

التعليق على كتاب صيد الخاطر | المجلس السابع عشر | الشيخ إبراهيم رفيق الطويل

إبراهيم رفيق الطويل

لا يتم الا بالاحتيايل ينبغي ان يكون طيب السلام عليكم ورحمة الله وبركاته حياكم الله جميعا اخوانا واخواتنا الكرام والكريمات يا رب

صوت جيد على الصوت جيد على اليوتيوب مع منطقة الاعدادات - [00:00:00](#)

بسم الله بسم الله اهل الاصل انه جيد الا اذا ثبت الى ذلك باب استغلال الوقت بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله حمدا كثيرا طيبا

مباركا فيه كما يحب ربنا ويرضى. والصلاة والسلام على النبي المصطفى صلاة - [00:00:31](#)

وعلى اله وصحبه ومن لهنده اقتفى. حياكم الله ايها الاكارم في مجلس يتجدد بنا في صبيحة السبت. للتعليق على هذا السفر المبارك

صيد الخاطر للعلامة ابن الجوزي عليه رحمة الله هذا الكتاب الذي هو تقصد به ان يعالج كثيرا من قضايا النفس وهذه المعالجات

الدقيقة - [00:00:51](#)

هي اهم بكثير من بعض المسائل الفرعية التي لا تحتاجها في حياتك كثير من الناس يتخطى المعالجات النفسية والتدقيق في مثل

هذه الامور ويظن انها تأتي وحدها في الحياة وحقيقة كثير من الامور بتجربة شخصية وبكلام من المشايخ والعلماء لا تأتي وحدها

وانما تحتاج الى توفيق معلم توقيفي عفوا - [00:01:13](#)

معلم وابن الجوزي خير معلم في هذا الباب. لذلك حتى هو في ختام هذا الكتاب ذكر ان وكان مقصدي ان اذكر معالجة الامراض

النفسية. لاحظوا في اخر خاطر لو فتحتم الصفحة الاخيرة من هذا الكتاب - [00:01:37](#)

يعني هناك ما يدل قبل وهذا الكتاب يطبع بعضه احيانا يختفي الكبد. لاحظوا ماذا قال بحمد الله تعالى قد ندز ما توفاه الفكر الفاتح

من تقييد ما جمعه القلم من سيد خاطر مقتصر فيه على ما به التخلي من الامراض النفسية. وهاي العصاير اليوم - [00:01:53](#)

طيب التخلي من الامراض النفسية. شوف هاد المصطلح اللي لفتني في اخر الكتاب. انه قصد بتصنيف صيد خاطر ان يعلمك كيف

تتخلى من الامراض النفسية وقال والتحلي بالاداب الشرعية والاخلاق المرضية. فاذا هذا مهم جدا ان - [00:02:18](#)

فمضمون هذا الكتاب الاساس هو كيف تعالج الامراض النفسية او المشاكل النفسية في حياتك وتصل الى درب السلامة. فنسأل الله

سبحانه وتعالى ان يعلمنا وان يبصرنا وان يفقهنا. وقد وصل بنا الحديث الى قوله بسم الله. بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على

رسول الله. هم - [00:02:38](#)

وعلى اله وصحبه ومن والاه. اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللحاضرين. اجمعين. قال المصنف رحمه الله تعالى فصل ينبغي ان يكون ان

يكون شغل العاقل النظر في العواقب والتحرز مما يمكن ان يكون. ومن الغلط النظر في الحالة الحاضرة كالموافق لمعاشه ولصحته

بدنه. الموافق الموافق - [00:02:58](#)

لمعاشه بسائر مربوطة عندنا. ومن الغلط نظره في الحالة الحاضرة الموافقة لمعاشه ولصحته بدنه. نعم وربما يجري له مصحوبه

فينبغي ان يعمل على انقطاع ذلك. فيكون مستعدا لتغير الاحوال. وربما ايش عندك؟ يجري لك. لا بالعكس عندنا. وربما - [00:03:18](#)

لا يجري له مصحوبه. يعني مصحوبه يعني ما هو فيه من النعمة والرغد او ما يطلبه من النعمة والرغد قد لا يأتي هل دائما ستوافقك

الحياة؟ طيب. قال فينبغي ان يعمل على انقطاع ذلك. فيكون مستعدا لتغير الاحوال. وكذلك - [00:03:37](#)

مستعدة لتغير الاحوال. اذا هذه فكرة تتكرر معنا وان ابن الجوزي دائما دائما في خواطر كثيرة ينصحك بماذا؟ بالنظر للعواقب. ولا

انظر الى الحالة الراهنة في حياتك. لا تنظر ان الواقع الان اه وانت معرض او غافل. والله هاي الحياة ماشية امورها ورغد العيش -

[00:03:57](#)

والدنيا جميلة وحلوة انت لا تعرف اه متى تنقطع لا تعرف متى تتوقف هذه الحياة بك ومتى تنقلب الامور. فدائما العدة للعواقب ولا تنظر الى الراهب. نعم. قال وكذلك النظر في لذة تفتى وتبقى تبعتها وعارها. وايتار الكسل والدعة لما يجيء من بقاء الجهل -

[00:04:17](#)

لما يجيء بعده ما من بقاء الجهل. اذا فابرز الاشياء التي يريد ان يركز عليها وان تنظر في عاقبتها. يريدك ان تنظر في امرين. الامر الاول المعاصي واللذات والشهوات الان تعرض لك شهوة في الحياة فنفسك تدعوك الى اقترافها. قبل ان تفكر في الدخول في هذه

الشهوة او المجازفة بايمانك. انظر في - [00:04:40](#)

هي نعم هي الان ربما يكون فيها الكثير من اللذة وموافقة الهوى لكن عاقبتها تكون الما حسرة ضيقا مقتا الرب سبحانه ضيقا في الرزق ابتعادا عن منهج الاستقامة. كذلك انظر الى الكسل والدعوة والابتعاد عن طلب العلم ومعالي الامور. الان الانسان فينا -

[00:05:03](#)

ويحب الراحة كثرة النوم. مرافقة الزملا الخروج الى الرحلات الفروجيات. ولا يحب في ابتدائي هذا طبعا في العادة لا يحب في ابتداء

امره كثرة المدارس العلمية وطولها لما فيها من مشقة النفوس وثقلها. لكن اذا نظرت الى عواقب الامور فعاقبة - [00:05:23](#)

الفروجيات والرحلات والنزهات اذا اكثر منها ضياع الاعمار. وتصل الى الستين والسبعين وما حصلت ما حصل غيرك. واما الان انت ربما في شرق شباب تجلس نعم وتتعب في طلب العلم وتحصيله والنظر في الكتب. ولا تفعل كما يفعل اقرايك من اللهو والعبث. لكن

عاقبة ذلك مجدا في الدنيا وفي الآخرة - [00:05:43](#)

عاقبة العلم والتمكن العلمي مجد في الدنيا وفي الآخرة. فدائما يعني الانسان من خاصيته التي يوفيقها عز وجل اليها القدرة على فهم

العواقب. يعني الدواب والبهائم يصعب عليها هذا النظر. خلص الدابة والبهيمة تنظر الى الرحلة الراهنة - [00:06:03](#)

من خاصية العقل الانساني انه ينظر الى عاقبة الامر. فاذا انت ايها الانسان لم تفعل هاي الخاصية مش فيه بس هو خدمات عالتفون

اذا ما هذه الخدمة خدمة النظر الى العواقب. فانك ستعيش حياة البهائم فقط تعيش اللحظة الراهنة. بكل ما فيها دون انتباه بما

سيخلفه كل - [00:06:23](#)

من تصرفاتك. قال وكذلك تحصيل المرادات التي لا تحصل الا بالتلطف في الاحتياال. خصوصا اذا اريد من ذكي فانه يصنع قبل تلويح

ومن اراد غلبة الذكية فانه يفتن باقل تلويح - [00:06:43](#)

قال فمن اراد غلبة الذكي دقق النظر وتلطف في الاحتياال. وقد ذكر في كتب الحيل ما يشحذ الخواطر. يقول وكذلك تحصيل

المرادات التي لا تحصل الا بالتلطف في الاحتياال خصوصا اذا اريد يعني اذا كان لك مراد - [00:06:57](#)

تريد ان تحصله من شخص ذكي. تمام؟ فيقول لك ايضا من النظر في عواقب الامور انك تنظر كيف تتعامل مع الناس. من قبيل النظر

العواقب ان تنظر كيف تتعامل مع الناس فاذا كان لك مراد من شخص ما من شيخ من معلم من سلطان من من اي جهة. فيقول لك -

[00:07:13](#)

عليك ان تعرف الجهة التي يؤتى منها وتنظر فلان اذا اتيته من هذه الجهة هل سيعطيني؟ طيب اذا اتيته من جهة اخرى فتنظر في

عاقبة تصرفك معه. فيقول مثلا الازكياء هذا مصصح وانا اقول منتبه - [00:07:33](#)

احيانا مواجهته مباشرة بالطلب قد لا يصلح. فعليك ان تتلطف معه وان تتحيل عليه قدر المستطاع. اذا اردت ان تحصل الا وقد ذكر

في كتب الحيل ما يشحذ الخواطر. واتينا بجملة منهم في كتاب الازكياء. مثل ما روي ان رجلا من الاشراف كان لا يقوم لاحد ولا

يخشى - [00:07:49](#)

لا احد فجاز عليه بعض الوزراء فلم يرد ولم يقم. فقال ذاك فجاز علي يعني مر به. نعم. فقال ذاك الوزير لرجل اخبر فلانا اني قد كلمت

امير المؤمنين انا مش في حقه وقد امر له بمئة الف فليحضر ليقبضها فاخبره ذلك الرجل فقال فقال الشريف فقال الشريف -

00:08:09

ان كان قد امر لي بشيء فلينفذه الي وانما مقصوده ان يضع مني بالتردد عليه. يعني هذي نموذج قصير. هذا رجل شريف. من شرفاء البلد كان اذا مر به الوزراء والامراء لا يلتفت اليهم يبقى جالسا ما يقوم لاحد. فمر الوزير به. فالوزير تغير. لماذا لما مررت بهذا الرجل -

00:08:29

لم يقم لي فقال لاحد جنوده او اتباعه اذهب الى هذا الرجل الشريف وقل له ان الوزير يقول لك تعال الى القصر وسيعطيك الف دينار او مبلغ من المال فذهب الجندي الى هذا الشريف وهو جالس قال له ترى يقول لك وزيرنا اذهب الى القصر فان لك عند الامير الاف

الدنانير - 00:08:49

الشريف كنوصيكم يعني هداك الشريف مصحح قال له اذا كان يريد ان يعطيني شيئا فليبعته لي وانا هنا. اما ان اتردد الى القصر فلم دون ذلك. فعرف الشريف بنواهب عقله ان الوزير اراد ان يضع منه. وهو يقول لك اذا بالتالي الازكياء والناس المستيقظة المنتبهة

- 00:09:09

ان تتعامل معهم بالتلطف وان تعرف من اين يمكن ان تخدعهم. اذا اردت منهم شيئا قال فمتى وقع للانسان مع ذكي؟ فينبغي ان يتحرز منه؟ ويشرف ويسرق اغراضه بصنوف الاحتيال. يعني يحاول ان يقتنص اغراضه - 00:09:29

وما اهدافه ايش عندك؟ انه يشرف. ويشرف والله صعبة قال ويسرق اغراضه بصنوف الاحتيال وينظر فيما يجوز وقوعه فليحترز منه كما ينظر صاحب الرقعة النقات. نعم. قال صاحب الرقعة اللي - 00:09:46

اقرا في الرقعة مش دائما الامراء قديما كانت تصل لهم رقاع. وفيها منقولات. فانت الذي صاحب الرقعة الذي يقرأ المنقول يتحرز عندما يقرأ وينتبه لا يقرأ شيئا مثلا ممكن يغضب الامير لا يقرأ لانه ممكن يستفزه او يحدث له شيء. فكما ان - 00:10:02

صاحب الرقعة الذي يقرأ الامراء ماذا كتب لهم؟ يتحرز وينتبه في اخراج ما يجوز اخراجه وما لا يجوز. كذلك انت اذا تعاملت مع الازكياء عليك ان تكون منتبها ما الذي يمكن ان يحصل لك مقصدك منهم وما الذي لا يحصل مقصدك منهم؟ قال وكثير من الازكياء لم

يقدرها - 00:10:22

على اغراضهم من ذكي فاعطوه وبالغوا في اكرامه ليصيده. فان كان قليل الفطنة وقع في الشرك. الشرك المصيري. نعم. قال وان كان اقوى منهم ذكاء علم ان تحت هذه الجنية خبيثة فزاده ذلك احترازا. نعم. واقوى ما ينبغي ان يكون الاحتراز من موتور. فانك اذا اذيت

شخصا فقد غرزت في قلبه - 00:10:42

فلا تأمن تفريع تلك الشجرة ولا تلتفت الى ما يظهر من ود وان حلف. فان قاربته فكن منه على حذر. هذي دائما فكرة مهمة اذا انت اه الانسان اللي انت اسأت اليه في يوم من الايام او قطعته تمام الموتور المقطوع والمراد كأنك انسان انت اذيته - 00:11:02

بشيء من الاشياء قال فانك اذا اذيت شخصا فمباشرة انت زرعت في قلبه العداوة لك. فحتى لو اظهر لك الود والمحبة وكذا وانت واذيته في يوم من الايام فانك لا تأمن جانبا. قد يكون هو ينتظر فرصة يقتنصك. نعم. وهذه حقيقة يا شباب مهم جدا في الحياة

العامية - 00:11:22

وفي حياتكم دائما في البلدان العربية المعاصرة. الذكاء مهم التعامل مع جميع الفئات تمام؟ طبعا انت بتحاول تكون ذكي وهم بحاولوا يكونوا اذكياء برضه تمام؟ فهي القضية بدها نوع من الدهاء انه ما الذي كيف اقتنص حاجتي من هؤلاء - 00:11:44

وكيف هم يفكرون؟ وكيف انا يجب ان افكر في الجهة المقابلة؟ هي معركة الفكر ترى. جزء من ادارة المعركة المعاصرة. اه اه خاصة مع من لا يريد لهذا الدين ان ينتشر. هي معركة فكر. هم يفكرون بطريقة وهم يعني يستعملون اذكياءهم في التآمر - 00:12:01

ونحن يجب علينا ايضا ان نعمل ذكاءنا للاسف تجربتي كثير من الشباب كثير من الشباب الملتزم او طلاب العلم او كذا ما عنده ذكاء في التعامل مع المخالفين او المتأمرين. وبالتالي يوقع نفسه في مصايد وهم - 00:12:21

ينتظرون هم فقط يجهزون المصيدة وهو يقع فيها بكامل يعني برودة اعصاب. ويقول لك لا انا منتبه انتبهوا يا شباب. دائما اليوم الصراع مع القوة المعاصرة يحتاج الى كثير كثير من الذكاء. اليوم الصراع بين الحق والباطل ليس صراع - 00:12:36

ايه دي صراع الايدي كان ربما في فترة مضت في اليوم اغلب الصراع نعم صراع الايدي سيبقى الى يوم القيامة لكن طبيعة الصراع اليوم مع القوى الظالمة ما هو صراع فكر - [00:12:56](#)

صراع ذكاء صراع دهاء اللي يكون اذكى بغلب البكون منتمي طبعا انت معك الله رب العالمين لكن مجرد لانك انسان ملتزم او طالب علم تظن انه هذا يكفي لتنتصر في المعركة غلط. كونك طالب علم مع الله عز وجل هذا ممتاز. نقطة قوية في - [00:13:09](#)

لكن من الاخذ بالاسباب من الاخذ بالاسباب المطلوبة الذكاء. والانتباه والتيقظ والا تقع فريسة وسهلة والا تخطئ الاخطاء الواضحة البيينة التي تنهي مستقبلك بادنى سرعة على ايديهم. الذكاء والهدوء والشهداء وان تعرف كيف - [00:13:27](#)

افكر وانا كيف افكر؟ هذا مهم جدا ومطلوب. تمام. توديههم على اخر الغرفة. نعم قال فصل في حفظ السر. رأيت اكثر الناس لا يتمالكون من افشاء سرهم. فاذا ظهر عاتب من اخبروا به. فوعجبا كيف ضاقوا بحبسه ذرعا - [00:13:47](#)

ثم لاموا من افشاها. وفي الحديث استعينوا عن شيء ولا؟ لا هذا عندي بس. اه من التغافل ان تعاقب شخصا ما عندكش وبين التغفل؟ لا. ان تعاقب شخصا او تسيء اليه اساءة عظيمة - [00:14:05](#)

وتعلم ان مثل ذلك يجدد الحقد. يعني هذا ربما ليس في نسختكم لكن ما شاء الله فيه صفحة تقريبا. يقول فيها ابن الجوزي يقرأها سريعا ومن التغفل اي ومن ان تعاقب شخصا او تسيء اليه اساءة عظيمة وتعلم ان مثل ذلك يجدد الحقد فتراه ذليلا لك طائعا تائبا

مقلعا عما فعل - [00:14:18](#)

فتعود فتستطيعه وتنسى ما فعلت انت فيه. وتظن انه قد انمحي من قلبه ما اسلفت. فربما عمل لك المحن ونصب لك المكاييد كما

جرى لقصير مع الزبائ و اخباره معروفة. تمام؟ هذه يعني قصص حدثت لهذا الرجل مع هذه مع هذا الرجل. قال فايك ان - [00:14:38](#)

من اذيته بل ان كان ولا بد فمن خارج فما تؤمن الاحقاد. ومتى رأيت عدوك فيه غفلة لا يثنيه مثل هذا فاحسن اليه فانه ينسى عداوتك ولا يظن انك قد اضمرت له جزاء على قبح فعله فحين ان تقدر على بلوغ كل - [00:14:58](#)

منه. يعني اذا انت اسأت لشخص بدك تكون منتبه من احقاده بالعكس اذا شخص اساء لك فانت برضه عدو من اعدائك عدو من

اعدائك بنسبها عدو مش لاخو المسلم اللي لازم انت تعفو وتصفح. اذا عادوا من اعدائك اساء لك واذاك - [00:15:18](#)

فمن الذكاء والدهاء ان تظهر له ابتداء ماذا؟ انك نسيت ما هذه الاساءة وتغافلت؟ مشى الحال ولكن اللحظة المناسبة تضربه باللمحة المناسبة تقتنصه. وهكذا كان دهاء كثير من الصحابة رضوان الله تعالى عليهم في التعامل مع الكفار انه يظهرهم لهم من الود والتناهي -

[00:15:37](#)

الخلافات والنزاعات ثم تأتي اللحظة المناسبة فيقوم باقتناصه. تمام ثم قال ومن الخبر اذا بدك تخفف وخفف الشيخ. قال ومن الخور

اظهار العداوة للعدو. شوف شو بقول لك. ومن الخور اظهار العداوة - [00:15:59](#)

للعدو انسان عدو انت الان الان لا تستطيع الوصول اليه ليس من الذكاء ابدأ ان تظهر له العداوة او ان تتحدث به او باسمه في المجالس الخاصة والعامه - [00:16:15](#)

حاول ان تكون ذكيا فاضمر ما في قلبك تجاهه حتى تأتي اللحظة المناسبة. قالوا ومن الخور اظهار العداوة للعدو ومن احسن تدبير التلطف بالاعداء الى ان يمكن كسر شوكتهم ولو لم يمكن ذلك كان اللطف على الاقل سببا في كف اكفهم عن الاذى وفيهم من يستحي

لحسن فعلك - [00:16:31](#)

من سيستحي لانك قبلت اسائتهم بالاحسان اليهم. فيتغير قلبه لك. وقد كان جماعة من السلف اذا بلغهم ان الرجل قد شتمهم اهدوا

الي واعطوه فهم بالعاجل يكفون شره ويحتارون في تقليب قلبه ويقع بذلك لهم مهلة لتدبير الحيل عليه ان ارادوا - [00:16:57](#)

وكفى بالذهن الناظر الى العواقب والتأمل لكل ممكن مؤدبا. يعني باختصار الحياة ايها الكرام تحتاج الى دهاء والناس الطيبة الحبيبة الله يرضى عنها. تمشي في الحياة لكن سريعا ما تسقط في الحفر - [00:17:17](#)

الدهاء والنظر كيف يتعامل مع كل شخص بحسبه من عدو وصديق هذا من اولى بالواجبات التي ينبغي ان تعملوا فيها اذهانكم نعم

قال فصل في حفظ السر. رأيت اكثر الناس لا يتمالكون من افشاء سرهم. فاذا ظهر عاتبوا من اخبروا به. فوعجبا كيف ضاقوا بحبس -

ذرا ثم لاموا من افشاه. جميلة هذه الخاطرة. يقول الكثير من الناس اه يخبر اخاه بشيء يخبر اخاه بماذا؟ بشيء ويقول والله هذا سر اخوه يفشي هذا السر فيعاتب اخاه يا اخي لماذا افشيت هذا السر؟ الم اقل لك انه سر - [00:17:54](#)

هو نائب ذي الجوزي يعاتب صاحب السر ابتداء. قال لا. يقول لك اذا انت كنت حريصا على هذا السر الا يظهر ولا يفشوا لماذا تخبر به الانسان اصلا؟ لماذا تخبر به اي شخص - [00:18:13](#)

سرك انت بدك تحافظ عليه. اذا انت نفسك مش قادر تحافظ عسرك واضطرت ان تفشيه فلماذا تطالب غيرك ان يحافظ عليه؟ طبعا هذا اذا كان السر لا مصلحة لهذا الشخص ان يعرفه وانما انت من باب فضول الحديث تعرف - [00:18:26](#)

احيانا في المجالس الخاصة من باب الفضول والله يا شيخ بتعطيك سر بيني وبينك ترى الشيخ الفلاني فعل كذا وكذا. يعني هو ما راح يستفيد شي من هاي المعلومة. فقط انه يكسر - [00:18:44](#)

بس انا هيك حاب في اشي يحوق في صدري بدي اخبر فيه حدا فقلت له يا فلان كذا كذا ثم الشيخ سعد الله يكرمه راح خبر اهل الحارة الان المشكلة فيك انت بقول لك ابن الجوزي انت ضقت بسرك فلا تلوم غيرك لما افشاه. وان كان طبعا هذا الغير ملام بجهة ما

لكن من حيث خبرة الحياة هو - [00:18:54](#)

يقول لك انت نفسك اذا انت خايف ان يخرج هذا الكلام عنك؟ اليس كان الاصل ان تحفظ ان تحفظه في جب عميق؟ نعم قال وفي الحديث استعينوا على اموركم بالكتمان. نعم. ولا عمري ان النفس يصعب عليها كتم الشيء. وترى بافشائه راحة. خصوصا اذا كان

مرضا او هما او عشقا - [00:19:13](#)

وهذه الاشياء في افشائها قريبة ان من اللازم كتمان احتيال المحتال فيما يريد ان يحصل به غرضه. ايش يعني هذه الاشياء في

افشائها قريب؟ محمد خاص وهذه الاشياء بافشائها قريب - [00:19:34](#)

عبد الرحمان شو ايش يعني؟ وهذه الاشياء في اشياء غريبة اه قريبة قريبة. اه ايش يعني رأيك ابوة قريب ايش يعني؟ قريب يعني سريعة الافشاء وسهل يعني هذا الموضوع لسا سهل بقول لك بقول لك يعني لو افشيت عشق فانتشر عنك يا اخي بضله امره سهل -

[00:19:52](#)

يعني لو موضوع هم قلته لاخ وافشاه يبقى سهل. قال وانما الامور التي عليك ان تحاذر تحاذر في افشائها ما هي؟ قال وانما اللازم

كتمانته. نعم. قال انما اللازم كتمان احتيال المحتال. فيما يريد ان يحصل به غرضه - [00:20:15](#)

فان من سوء التدبير افشاء ذلك قبل تمامه. فانه اذا ظهر بطل ما يراد ان يفعل. ولا عذر لمن افشى هذا النوع. وقد كان النبي صلى الله

اذا اراد سفرا والرضى بغيره. هذا هدي النبي عليه الصلاة والسلام. انت الان رايح على غزوة - [00:20:35](#)

هل يصلح ان يعرف الجميع الاعداء انك حاضر اليهم تمام كما فعلت ايران باسرائيل اخبرتهم قبل ايام اننا سنقصف هذه هذه الضربة

هذه فرضت هذا هذا ليس شيئا من التدبير وان كانوا هم يريدون حيل اخرى نحن نعرفهم - [00:20:52](#)

الفكرة هكذا عموما انك اذا كان الامر يتعلق بصالح الاسلام والمسلمين وهنا لا يصلح انك تتكلم بكل شيء على لسانك. بل عليك ان

تحافظ على سرك حتى تستطيع ان تنجح التفكيرات المؤلة والمخططات التي - [00:21:05](#)

يريدها المسلمون ضد عدوي. نعم قال فان قال قائل انما احدث قيل له وكل حديث قال قائل عندنا انما احدث من اثق به انما احدث

من اثق به من خاصة اخواني. نعم - [00:21:23](#)

قال قيل له وكل حديث جاوز الاثنين شائع ربما لم يكتمه صديقك وكم قد سمعنا من من يحدث من الملوك بالقبض على صاحب فلما

الحديث الى صاحب وهرب ففات السلطان مراده - [00:21:40](#)

وانما الرجل الحازم الذي لا يتعداه سره ولا يفشيه الى احد. هذا الرجل الحاسد الذي يحافظ على اي معلومة سرية عندك اي شيء لا

تتكلم بها الا في الضرورات القصوى فقط. نعم. قال ومن العجز افشاء السر الى الولد والزوجة. والمال من جملة السر. فاطلاعه عليه

ان كان كثيرا فربما - [00:21:54](#)

تمنوا هلاك الموروث نعم انا موجود نعم قال وان كان قليلا تبرموا بوجوده وربما طلبوا من الكثير على مقدار كثرته فاتلفتته النفقات. وهذا قضية مهمة قضية كثير من اخواتنا المسلمات كثير من الزوجات - [00:22:14](#)

تعذب على زوجها اذا لم يخبرها بمقدار راتبه الشهري مع ان هذا هو صنيع الرجال قديما حتى رجال الاكابر من السلف والعلماء والمحققين بل هذه نصيحتهم اليوم المرأة او الزوجة اذا لم تخبرها ما مقدار ما يدخل عليك شهريا تعتبرك ماذا؟ انك لا تثق بها ولا تثق بعقلها ولا بحسن تدبيرها - [00:22:35](#)

ولا ولا وتعتبر هذا شكل من اشكال الانتقاص لها. لكن ها هو ابن الجوزي يعطيك. يقول هذا من العجز. انك ايها الرجل وايها الزوج تفشي بعض الاسرار في حياتك الخاصة حتى لزوجتك - [00:22:58](#)

فمن ذلك افشاؤك بدخلك قال فانها اذا عرفت كثرة المال بدأت تتطلق ما دام والله راتبك كذا وكذا اذا ساشترى واشترى واحضر. واذا عرفت انه قليل تبرمت وكرهت واذهب واشتغل وماذا تفعل وستشتغل فيك - [00:23:12](#)

فمن ذكاء العقلاء انه لا يفشي هذه الامور لزوجته. وانما يحقق لها النفقة المرغوبة. واما مقدار ما يدخل فانك تبقى لك في بئر عميق. هذا يصلح لاغلب الرجال. احيانا بعض الرجال لا يفضل ان يعطي الراتب كامل لزوجته يراها اكثر دهاء منه في تدبير امور -

[00:23:30](#)

المنزل هذا له ذلك. يمكن بعض الرجال يكون اقل ذهنا من زوجته. بعض الرجال نعم هكذا لا يحسن تدبير الراتب ولا يحسن ادارة المنزل. فيكون من حسن عمله ان يعطي الراتب لمن هو اذكي منه. لكن في الجملة في الجملة كتم هذه - [00:23:50](#)

امور عن الزوجات ليس عيبا وليس منقصة في المرأة بل هو معرفة بطبائع الرجال والنساء معرفة بطبائع الرجال والنساء في هذا الباب. نعم. قال وستر المصائب من جملة كتمان السر لان اظهارها يسر الشامت ويؤلم المحب. ايضا من - [00:24:07](#)

التي ينبغي ان تسترها المصائب التي تصيبك والاحوال التي تعتريك فان اظهارها يعني يجعل خصومك في هذه الحياة الدنيا يتشمتمون بك. يقولون اه شوف ايش صار فيه؟ لانه والله ليس على طريقة السلف وليس على طريقة مشايخنا. يبدأوا يظهرهم هذه الامور وهذا الشيء ستعرفونه في حياتكم. اذا نزلت بك مصيبة - [00:24:24](#)

او حل بك كذا او حرمت من كذا خصومك خاصة في الساحة الدعوية للاسف وهذا يكثر يبدأون يسقطون مخالفتك لهم ان ربنا ابتلاك بكذا لانك اه لا تحترم شيخنا او - [00:24:47](#)

انزل بك كذا لانك لست على طرائق اقوامنا. او لانك قلت كذا. وما ادراك يعني انني اصابني كذا لعل الله ابتلاني بذنوب. لعل الله ابتلاني فهذه فكرة انتبه لها حتى همومك وغمومك حاول ان تكتتمها قدر المستطاع قدر المستطاع. نعم. قال وكذلك ينبغي ان يكتتم مقدار السن. لانه - [00:25:00](#)

وان كان كبيرا استغرموه وان كان صغيرا استحقروه. جميل ايضا من الامور التي تكتتمها عمرك لانك اذا عرفت انك كبير قالوا هذا استغرموا قالوا هذا رجل كبير في السن ما بقي له شيء. وان وجدوك صغيرا خاصة اذا كنت متصدرا امامهم في جانب علمي او دعوي او ما شابه ذلك غدا ان شاء الله لكم الخير - [00:25:20](#)

فانهم ماذا يقول؟ يظل لسانته صغير متحمس يعني مقبل على الحياة فلا يؤخذ رأيك بعين الاعتبار. الكتمان مهم في هذه الامور. نعم قال ومما قد انهال فيه كثير من الناس المفرطين انهم يذكرون بين اصدقائهم اميرا او سلطانا فيقولون فيه. فيبلغ ذلك اليه فيكون سبب الهلاك - [00:25:38](#)

هذه احداش يعني شرح اكثر من الواقع الذي تعيشونه. بتكون انت جالس مع جلسة مع الشباب. تنتقد حاكما او سلطانا. والشباب ان شاء الله ما بتقصر يعني الله يرضى عليها تلاقي التقارير وصلت وبتلاقيهم الجماعة نادوك عاد بعديها ايش يحصل الله اعلم طيب قال وربما رأى الرجل من صديقه اخلاصا وافيا - [00:25:58](#)

فأشاع سره وقد قيل احذر عدوك مرة واحذر صديقك الف مرة فلربما انقلب الصديق فكان ادري بالمضرة سبحان الله هذه معلومة جدا مهمة آآ نعم الانسان يحسن الظن باخوانه لكن حسن الظن بالاخوان لا يعني - [00:26:18](#)

يعني ان تفشي لهم كل شيء عدم افشائي لك كل شيء لا يعني اني لا اثق بك لكنه من النظر في عواقب الامور انني لا اعرف قد ينقلب صدرك علي في يوم من الايام. وهذا حصل مع كثير من المشايخ والدعاة وطلاب العلم وتجارب كثيرة - [00:26:37](#)
ان يكون عنده بعض خاصة الطلاب ويعطيهم من اموره الشخصية والحياتية واخباره في ساعة الراحة وهذا الطارفي يوما من الايام انقلب على شيخه او انقلب صدره عنه فيذهب ينشر غسيل كل الشيخ وهي طبعا من سوء الديانة. وخبث الطوية. يعني حتى لو انت ما عدت مقتنع بشيخك. ولا باستاذك - [00:26:56](#)

لا يبيح ذلك لك انك تفشي اسراره الى الشخص الذي انت الان منتسب اليه. هذه من الديانة اخواني من الديانة اذا انت كنت واثق بشيخ او استاذ واعطاك اسرار منزله واحواله الشخصية بانه يراك من طلابه المخلصين - [00:27:18](#)
ثم انت ما عدت تقتنع به او اغضبك في موقف تحصل ممكن تحصل. وقلبك انقلب عليه الان كونك تذهب الى شيخ اخر هذا يرجع لك لكن الذي لا يعود لك - [00:27:38](#)

انه لا يجوز لك ان تفشي اسراره الشخصية فهذه من قلة الديانة وقلة المروءة وخساسة الطبع لان الرجل عندما اعطاك هذه حتى لو كان مبتدعا شوف حتى لو كان مبتدعا - [00:27:49](#)

واعطاك معلومات عن حياته الشخصية. الابتداع شيء وحياته الشخصية شيء اخر فلا يجوز لك ان تقتنع انه والله مبتدع اريد ان انشر غسيله في امور تتعلق معه بينه وبين زوجته. قلة ديانة تماما او بينه وبين اولاده - [00:28:06](#)
او شيء في حياته وقع به او لعله ذنب وقع فيه وانا رأيت لا احذر احذر لان الحياء كما تدين الدعم وكما افشيت اسرار غيرك تفشي اسرارك ويهديك الله سترك. فحافظوا على الديانة والمروءات مثل هذه الامور. نعم - [00:28:22](#)
قال ورب مفش سره الى زوجة او صديق فيصير بذلك رهينا عنده. ولا يتجاسر ان يطلق الزوجة او او صديق او صديق ولا ان يهجر مخافة ان يظهر سره القبيح. اي والله - [00:28:41](#)

احيانا يكون عندك اخطاء في الحياة اذا عرف بها زوجة او صديق تبقى حبيسا لديهم. فتكون الزوجة تسيء لك وتشتتمك وتستعبدك بهذا السر الذي تعرفه عنك. فانت خلص وصلت العلاقة الزوجية لمرحلة لا يمكن استمرار ولاستدامة الحياة - [00:28:56](#)
لكن انت مضطر لاستدامة الحياة لانك تعرف انك في اللحظة التي ستطلقها ستفتح الفيسبوك وتجد اخبارك كلها من اولها الى اخرها وهذا الرجل كذا ودفعنا كذا وهذا من امره كذا ومن حاله. او كان صديق او طالب لديك. وبينك وبينه سر. فاذا انقلب عليك - [00:29:16](#)

فانه سيفشي كل شيء. وهذه كما قلت قلة ديانات وقلة مروءات لكن يعني لا تتوقع من الناس الكثير. رجح واقول لك فما هو الحل يا شيخ حذيفة من البداية احفظ سر - [00:29:36](#)

من البداية انت عليك ان تحفظ سر. نعم. قال فالحازم من عامل الناس بالظاهر. نعم. فلا يضيق صدره من سره في صدره. فان فارقت امرأته او صديقه او خادمه لم يقدر احد منهم ان يقول فيه ما يكره. يعني خلاص تخرج بالسلام - [00:29:52](#)
قال ومن اعظم الاسرار ومن اعظم الاسرار الخلوات. فلينظر الحازم فيها فليحذر الحازم فيها من الانبساط بمرأة من مخلوق ومن خلق له عقل ناقب دله على الصواب قبل الوصايا. تمام؟ يعني خاصة بقول لك لحظات الخلوات يعني الان امام الناس انت تظهر الهيبة - [00:30:07](#)

والاجلال والاحترام والرزان لكن في خلواتك اما مع الزوجة او مع ابنائك او مع اصدقائك هيك بساعات قد تنبسط يعني تتوسع في بعض التصرفات او الاقوال وما شابه ذلك فمن هناك تؤتى - [00:30:27](#)

فياخذك انت بحتى في خلواتك بدك تكون نوعا ما. طبعا صعب انه انسان طول الوقت منضبط اربعة وعشرين ساعة لكن حتى في الحالة الانبساط حاول حاول انه لا تظهر شيء يحسب عليك نقطة. بس هاي الفكرة. لا تظهر شيء يحسب عليك نقطة. نعم - [00:30:44](#)
والانسان صاحب العقل الثاقب يدلله عقله على الصواب في هذه الامور قبل الوصايا. يعني مش انت مش محتاج توصية. اذا انت انسان عاقل انت مش محتاج ان اوصيك بهذه الوصايا عقلك يدلك على الصواب قبل هذه الوصايا اللي انا عم بوصيك اياها كابن

الجوزي. نعم. قال فصل ما رأيت - 00:31:02

اصعب على النفس من الحفظ للعلم والتكرار. وخصوصا تكرار ما ليس لها في نفس تكراره حظ. مثل مسائل الفقه. بخلاف الشعر والسجع ان لها لذة في اعداته وان كان يصعب. جميل هذه يلا فائدة لكم ايها الشباب - 00:31:22

قضية الحفظ وتكرار المحفوظ والمراجعة. ابن الجوزي من يقرأ كل خواطره يجد انه يركز على ان اصل العلم الحفظ والتكرار مادة العلم واصله قال الحفظ والتكرار في كثير من الخواطر ركزوا على هذه الفكرة. ولكنه يقر مع ذلك ان الحفظ ان الحفظ والتكرار

خصوصا والمراجعة شاقة على النفس. خصوصا - 00:31:36

ثم ان تراجع شيء ليس له اثر نفسي وجداني وانما اثره نظر عقلي بحث زي مسائل الفقه. تراجع اقصر المختصرات تراجع ذات

المستقنع تراجع بقول لك يعني الشعر العربي او - 00:32:02

مقاومات الحبري او ما شابه ذلك. يا اخي وانت بتراجعها لكان فيها حظ. يعني تتجمل بها. معلقة عمرو بن كلثوم. يعني فيها نوع من الجمال والحظ اذا قرر الانسان البيت اكثر من مرة لسا يتقبل ذلك. اما مسألة شق ولا مسألة فرائض تكررها تكررها كانك تنقل جبلا من

منطقة - 00:32:17

الى منطقة هذا شيء صعب فقال قال وان كان يصعب لانها تلتذ به مرة ومرتين. هذا الذي لها فيه حوض زي الشجع والشعر. نعم. قال فاذا زال التكرار صعب عليها ولكن دون صعوبة الفقه وغيره من المستحسنات عند الطبع. نعم يعني حتى الشعر العربي لو اكرت من

تكراره قلت لك الله - 00:32:37

اه كرر معلقة عمرو من كل ثمثة مرة برضو هيكون صعب بس تبقى صعوبته اخف من ان اقول لك كرر اقسام المختصرات مئة مرة

هذالك باب اخر. نعم. عندكم فاذا زادوا ولا فاذا زال - 00:32:57

زاد التكرار صعب عليها ولكن دون صعوبة الفقه. نعم. قال فتراها تخلد الى الحديث والشعر والتصانيف والنسخ. اه فاذا النفس ملت

من التكرار والحفظ ماذا تفعل يعني خاصة الفقه بقول لك الفقه تكراره صعب. او حتى مسائل الاعتقاد - 00:33:12

فاذا النفس ملت فانها تراها تذهب الى ماذا؟ الى حفظ اما الشعر او الى التصنيف ونسخ الكتب وبقول لك بديش احفظ بدي انسخ

بدي الخص بدي اعمل تشجيرات لكن قولوليش احفظ ولا راجع. نعم. قال لانه يمر بها كل - 00:33:32

لحظة ما لم تره فهو في المعنى كالماء الجاري لانه يمر بها جزء بعد جزء. وهاي فكرة جيدة. قال لانه يمر بها كل لحظة ما لم تر. لماذا

انسان يسهل عليه القراءة العامة - 00:33:48

ويسهل عليه التصنيف او النسخ او الكتابة. ليه؟ التجديد. الجديد. شف الانسان بطبعه بطبعه يحب الجديد يعني هذا ليس خاص

بشخص دون اخر. لا نحن جميعا كبشر اي شيء جديد نحبه - 00:34:02

والتكرار عادة يكون ثقيل لكن عليك انت في رحلتك في طلب العلم ان تكافح هذا الطبع الانساني وتحاول ان تكرر اشياء وان كانت

قديمة بس لازم تكررها لانها لازم تبقى محفوظة هي اصول العلم - 00:34:18

هو بعطيك الفلسفة الانسانية. ليه انت بتقول لي دايم ليش يا شيخ لما اراجع محفوظاتي اجد صحوب ومشقة وتعب وملل وبدي لكن

لما بتعطيني كتاب بقرأ لك فيه كلو. اعطيني خمس كتب انا مستعد. قال لي انا اجاوب لك اياها. اه لانه هذا طبعك كائنسان. نحن نحب

الجديد ونحب دوما ان نجدد المعلومات. لكن - 00:34:35

لا ننتبه ان هذه المعلومات الجديدة التي نجددها يوما بعد يوم هي اغلبها سينسى هي الان انا اخذت معلومة جديدة وبعد دقيقة

معلومة اخرى وبعد دقيقة معلومة ومعلومة. وتجمع عندي الاف المعلومات. لكن ايضا من طبيعة الانسان انه ينسى. وانه هذه -

00:34:55

المعلومات التي لم تدخل على العقل الباطن وانما بقيت على القشرة الظاهرة بعد شهر يلا اسألك عنها ماذا ستقول لي؟ ايش بتذكر

يعني كانت جميلة في وقتها لكن الان مزيتها - 00:35:15

فلذلك عليك ان تخالف طبعك في هذا وان تحرص على ان اصول العلم تحفظ وتراجع وتكرر ولو كان ذلك خلافا للطبع. وهنا يظهر من

الذي يستطيع ان يكافح طبعه ومن الذي يستطيع ان يعني يجاهد في هذا الميدان ويثبت كلما جاهدت في ميدان الحفظ والتكرار - [00:35:28](#)

اكثر واكثر انت من سيكسب الرهان وانت ستحمّد يعني عند الصباح يحمد القوم السورى عندما تكبر وتصبح في الاربعين والخمسين ستحمّد انك لم تكثر المطالعة كما كان يفعل اقرانك. وانما اكثر الحفظ والتكرار. ستجد ثمار ذلك - [00:35:52](#)

كثير من الناس وصلت الى الخمسين والستين قرأت كثيرا. لكن لا يستطيع العاد ان يدرس. لانه كل معلوماته عبارة عن افكار هكذا مبعثرة ذهبت ادراج الرياح الان ان يعودوا يللمها مرة اخرى من بطون الكتب فاتك القطار لما توصل ستين وسبعين. ما تعود عندك تلك القدرة اللي كانت عندك في فترة - [00:36:11](#)

الشباب انك تنظر في الحواشي وتعلق او تحفظ اه تدرس اصول الفقه. ستجد ان كل المعلومات انت درست كثيرا في اصول الفقه وكثيرا من كتب الفقه وكثيرا في اللغة العربية لكن كله مع مرور العمر وهموم الحياة وبكرة اولادك وكذا وزوج البنت ورزق ومريضة - [00:36:33](#)

هذا كله كفيل بان يحرق كثير من المعلومات في حياتك بعض الشباب يعني هذا ايضا من النظر الى العواقب يا مشايخ لا تنظر الى الشبر اللي امامك. انه المعلومة موجودة الان - [00:36:53](#)

انظر لمحمد وعبد الرحمن وسند وحذيفة الستين والسبعين او الخمسين نهاية الاربعين هكذا العاقل يفكر الان انت في قوة نشاطك ممكن بتقرأ كثير فالبروح بترجع بتجيبه من كتاب ثاني لكن في الخمسين والاربعين ما رح تزيط الامور بهاي الطريقة. وهذا كلام كل العقلاء الذين عرفناهم من المشايخ - [00:37:06](#)

يقولون لما تكبر لا تجد الا حفظك فلذلك تكرر الحفظ مهم ويركز عليه ابن الجوزي كثيرا. نعم. قال وكذا من يمسخ ما يحب ان يسمعه او يصنف. نعم. فانه يلتذ بالجدة ويستريح من تعب الاعداء - [00:37:28](#)

جدتي يعني بالشبه الجديد. نعم قال الا انه ينبغي للعاقل ان يكون جل زمانه للاعداء. خلاص هاي قاعدة في الحياة العلمية ينبغي للعاقل ان يكون جل زمانه للاعداء. يعني مراجعة القديم. وليس الاستكثار من الجديد - [00:37:42](#)

ولذلك دائما مشايخنا تعرف حتى لو يعني اه مش فقط جانب الحفظ حتى جانب دراسة الكتب لو عندك ثلاثة رفوف كتب فقط في كل حياتك العلمية لثلاثة رفوف كتب وتعيد قراءتها يوما بعد يوم حتى لو ما حفظتها حفظا حرفيا. لكن خلص انا ما بدى اشتت نفسي بالمطالعة الواسعة. انا خلص بدى عشرة كتب اظن - [00:38:00](#)

يقرأها. كتاب اصل في كل فرد. اصل كتاب اصل في علم العقيدة. كتاب اصل في الفقه روض المربع. كتاب اصل مثلا في السيرة النبوية. كتاب اصل في اصول الفقه عندي عشرة كتب وانا اريد ان ابقى انظر في هذه الكتب العشر طول عمري هل تعرف ان ضبطك للعلم سيكون اكثر بكثير - [00:38:27](#)

من ذاك الانسان اللي عنده مكاتب على جدرانه ولكنه لا يقرأ الكتاب الا مرة واحدة هذي انتبهوا لها المعلومة الاعداء للكتاب قالوا افضل من قراءة عشرة كتب جديدة في الفن - [00:38:47](#)

ان تعيد كتابا واحدا في الفم افضل من ان تقرأ عشر كتب جديدة. ليه؟ انت لما تقرأ كتب جديدة انت عم تستكثر معلومات. بس انت مش لا تضبط شيئا تمام لكن كتاب واحد تعيش معه وتعيش معه وتدرسه وتنظر فيه - [00:39:01](#)

احيانا تقول مثلا لماذا بعض العلماء تجد له عناية بكتاب معين شرحة ثم عاد فحشى عليه ثم عاد فاختصره. مش هيك بعض علمائنا الاقدمين تجد له عناية بكتاب معين سخر حياته من اجله - [00:39:19](#)

هذا يدل ايها الكرام انهم كانوا يعرفون هاي القضية العلمية. بل حتى واللّه بعض العلماء لا يعرف الا في باسم كتاب معين مثل مين؟ كيف يجي خلص اشتغل بالكافي لابن الحاجب حتى اصبح يلعب بها الكافية - [00:39:35](#)

هذا الاختصاص هو الذي ترى يخرج الاتقان ويولد علما حقيقيا انت متخيل انسان زي العلامة الكافية يجي هو شغلته الشاغلة فقط تدريس الكافي اذا هو ايش بالضبط ويحفظها حرفا وحرفا وعایش من اجلها. ويوصل لك معلوماته. طبعا هذه كتاب ام في اصله. مش

كتاب مطرف. كتاب اصل في هذا الباب. فتخيل نفسك - 00:39:51

ترى لو عشت كحنبلي على منتهى الايرادات فقط شغلك في الحياة ومنتهى الايرادات قراءة وتحليلا ونظرا وتديسا وتعليقا. وتحشية ستخرج بموسوعة وكتاب عظيم للامة من حواشي هذا الكتاب. لكن سيكون - 00:40:16

حلمك راسخ ولذلك هاي القضية الحاملة لبعض الشباب المعاصر انه انا بدي اقرأ كل كتب المذهب ما راح تقرأ كل كتب المذهب ربح. بالعادة او اريد ان اكون حنبلي شافعي مالكي حنفي لن تكون كذلك من هم اكبر من من مجدي القرون في الاسلام واصول الاسلام من العلماء لم - 00:40:32

يكون كذلك بل بالعكس ترى الشخص منهم يسخر حياته لعلم معين كما قلنا ولكتاب معين في هذا الفن وهكذا كان يتولد الاتقان العلمي عندهم لان هو خلاص هو يعرف الواقع ويعرف القدرات ويعرف ان الانسان لا يمكن ان يكون امام بل حتى داخل الفن هناك كتب معين استطيع ان اكون - 00:40:52

مجددا فيها الواقعية التي عنده تولد عنده اولا رضا ارضى بامكانياتي واسخر حياتي لشيء افيد الامة بعد ذلك. افضل من اني ابقى اغش نفسي. لا لا انا استطيع اكون هون وهون وهون وهون وابقى رايح هون. داب هون - 00:41:14

كذا لكن في النهاية لم اخرج للامة علما متقنا في جانب من الجوانب فهذا كلام مهم جدا انتبهوا له في حياتكم العلمية. انت في البداية طلبك للعلم لازم تشارك في العلوم صح؟ انك تأخذ كما هو ايضا ابن الجوزي - 00:41:35

يذكر ذلك لا بد ان تأخذ كتابا في كل فن تطلع على علوم الالات. لكن بعد ان تشارك وتعرف وسائل المعرفة جميعها انك تركز على جانب واحد تسخر حياتك من اجله - 00:41:52

اعادة ونظرا وتكرارا حتى تصبح اماما فيه. مرجعية في هذا الفن بعض الشباب ايش اللي بصير معه؟ بدخلوا اليوم على السوشيال ميديا. اجت شيخ يتكلم في التاريخ باتقان. يقول لك والله بدي اصير امام في التاريخ القديم والحديث - 00:42:06

بعدين بدخل على مقطع ثاني اي والله هذا الشيخ ما شاء الله ممتاز لعلم الحديث والعلل. فتروم نفسه ان يصبح اماما في العلل وعلم الرجال والضب والجرح والتعديل. ثم يبجي لشيخ اخر والله متقنا - 00:42:21

مذهب الشافعي ابو الحنبلي والله اريد ان اصبح مثل فلان. ثم يفتح فيجد شيخ اخر والله متقن في علم التفسير. غدا ان شاء الله سابدأ اجود كتب التفسير واصبح مثله. وثم شيخ اخر متقن - 00:42:31

في اللغة ما شاء الله. طب اه ايش ايش بدك تصير؟ ترى كل واحد فيهم ترى هو اشي واحد. بس انت عم تنظر اليهم كايش؟ كمكتبة كاملة. اريد اكون هذا وهذا - 00:42:41

هذا حلم هو هو متميز في شيه واحد وانت عليك ان تختار تميزك في شيه واحد في النهاية حتى في النهاية ترفع الامة حقيقة في شيه من كنا انا بنشتغل نمشي في سياق مداخل العلوم. مم. كل ما نأتي على محاضرة. مم - 00:42:51

فنصبح نريد ان نكون مثل هذا الشيخ طبقات لنبدا في المحاضرة الاولى المحاضرة الثانية كذلك يعني اذا انتهينا منكم احسنت اذا يصبح الانسان يفكر انه ساكون مثل هذا في هذا - 00:43:09

وهو لا يعرف ان هذا الشخص هو اصلا فقط لا يعرف الا هذا يعني. انه عاش حياته من اجل هذا الفن ما برز. هذه فكرة مهمة ان تنتبه اليها. في النهاية لابد تضع قدمك في مكان - 00:43:21

معين خلاص تهذا واقعية هذا طب نموذج ابن تيمية ليس نموذج موسوعي يا اخي ابن تيمية نموذج نادر فلا يقاس عليه القياس حتى في اصول في الفقه ان يكون عند الاشياء النادرة ولا على الاشياء الاصول المتكررة. القياس يكون على متكرر الكثير. ولا يكون على النادر الغريب - 00:43:31

الذي يعني يكتبه الله ويقدره للامة في زمن من الازمان بغرض. حتى يا ابن تيمية لم يكن استاذا يعني استاذا متخصصا مثلا في القراءات ولا في غريب اللغة ومعرفتها له معرفة لكن ليس متخصصا فيها تخصص ثعلب والمبرد وهؤلاء. يعني حتى لا تكون ايضا انت حالا في نظرتك - 00:43:54

ابن تيمية غلط فالانسان ينتبه لهذه القضية قال خصوصا الصبي والشاب فانه يستقر المحفوظ عندهما استقرارا لا يزول. ويجعل

اوقات التعب من الاعداء للنسخ. ويحذر من تفلتها الى النسخ عن الاعانة - [00:44:14](#)

فيقهرها فيقول لك انت في فترة الصغر وفترة الشباب الساعات الاكثر من نهارك وليلك تنصرف الى ايش؟ الحفظ. فاذا اصابك شيء من الملل والتعب انصرفت الى شيء من المطالعة العامة او نسخ بعض الامور او ما شابه ذلك. لكن لا تجعل نفسك تتفقت -

[00:44:27](#)

الى النسخ دائما ولا تحب الحفظ. احذر او مطالعة دائما ولا تحب الحفظ. احذر احذر. نعم. قال فانه يحمد ذلك حمد السرى وقت هذي كما قلنا عند الصباح ولما تكبر في السن ستحمد انك في فيما مضى كنت حريصا على الحفظ والاعادة. نعم. قال وسيندم من لم يحفظ

ندم - [00:44:47](#)

الكساعي في وقت الحاجة الى النظر والفتوى. هذا قال شاعر كان يضرب به المثل في الندامة. نعم قال وفي الحفظ نكتة ينبغي ان تلحق وهو ان الفقيه يحفظ الدرس ويعيده ثم يتركه فينساها. ويحتاج الى زمان اخر لحفظه. فينبغي ان يحكم الحفظ - [00:45:07](#)

يكثر التكرار ليثبت قاعدة الحفظ. اذا هنا يركز ابن الجوزي ان من قواعد الحفظ التكرار فيقول الكثير من الشباب المتفقهة يأتي الى درس فقهي يحفظه بس ما بيكرر يحفظ مرة واحدة - [00:45:24](#)

فبعد ذلك يأتي ويعطي فيه درس ويظن ان الامور انتهت ثم بعد اسبوع او شهر او شهرين يجد نفسه نسي فيعود يحفظه مرة اخرى.

لكن بدون تكرار. فابش بقول لك - [00:45:39](#)

لما تحفظ عليك ان تكرر ثلاثين اربعين خمسين ستين على حسب جهدك. حفظ بدون تكرار لا يصلح. ورحوا ان شاء الله غدا باذن الله

في التأسيس العلمي سنبدا الحديث عن مهارة الحفظ - [00:45:50](#)

نتكلم عن طرق التكرار للمحفوظ. نعم قال رحمه الله فصل ما اعرف نفعاً كالعزلة عن الخلق خصوصا للعالم والزاهد. للعالم نعم.

والزاهد. نعم. فانك لا تكاد ترى الا شامتا او حسودا على نعمة او من يأخذ عليك غلطائك. فيا للعزلة ما الذها سلمت من كدر غيبة

وافات تصنع واحوال المداجاة - [00:46:04](#)

يعني النفاق. اظهر شيء وارفع شيء اخر. نعم. قال وتضييع الوقت ثم خلا فيها القلب بالفكر لانه مستلذه لانه مستلذ عنه

بالمخالطة. لانه مسترد عنه بالمخالطة. فدبر امر دنياه واخرته. فمثله كمثل الحمية يحلو فيها المعى بالاخلاق - [00:46:27](#)

كيف يذبيها؟ يخلو فيها المعى بالاخلاق فيذبيها. قال يعني العزلة عن الناس قدر المستطاع. طبعاً هو يتكلم عن العزلة. ليس العزلة الكلية هذا خطأ وانما المراد انه يكون لك جانب كبير من خلوتك بنفسك. هي نوع من انواع الحمية. كيف الانسان اه اللي عنده مشاكل

في المعدة بحتاج انه يحمي نفسه عن - [00:46:46](#)

من الاطعمة المؤذية كذلك العزلة. هي نوع من الحمية للنفس حتى يعني ينقي عقله وفكره وذهنه من مشاكل الناس وغيبته وحقدهم

وحسداهم. نعم. قال وما رأيت مثل ما يصنع المخالط؟ لانه يرى حالته الحاضرة من لقاء الناس وكلامهم. فيشتغل بها عما - [00:47:07](#)

بين يديه. من علم او قراءة. نعم. فمثله كمثل رجل يريد سفرا قد اذف. قد اقترب فجالس اقواما فشغله بالحديث حتى ضرب البوق

وما تزود. حتى ضرب يعني القافلة اعزلت انطلقها. والمسكين لسا ما جهز شنتة السفر. ليه - [00:47:27](#)

لانه اذا ما اشغله. وكذلك انت ايها الانسان انت في رحلة الى الدار الاخرة فاياك ان الناس تشغلك عن سفرك اعطي الناس فقط المقدار

الذي يناسبه من وقتك ولا تجعلهم يستبيحون حياتك - [00:47:43](#)

لا تجعلهم يستبيحون حياتك آآ بعض الناس بعض الشباب بعض طلاب العلم الله يكرمه من احبابنا. كيف حياته اذا صديقه تكلم معه يا

فلان وبين انت والله هيني في الدار هيني جايبك. تعال يلا نزلي سعد - [00:47:58](#)

اليوم وبين انت يا فلان؟ ايش رأيك تطلع معانا؟ ما يعرف يقول لأ عليك ان تتعلم ان تقول له حتى لاحب الناس الى قلبك عادي اما

قضية والله يا فلان اليوم في جلسة عند فلان ان شا الله عاملين لنا عشا. ابشر. اليوم الثاني في فلان عامل لنا غدا. اليوم الثالث في

رحلة. اليوم الرابع في مجلس. اليوم - [00:48:13](#)

متى ستطلب العلم؟ ومتى ستخلو مع الله؟ ومتى ستفكر وتدبر امر مسيرك الى الدار الاخرة؟ الحياة ليست هكذا ايها الشباب ليس كل ما انسان رفع الهاتف وقال لك تعال تقول له ابشر هيني قادم - [00:48:35](#)
عليك ان تعرف وتتعلم متى تقول لا. في لحظة معينة لابد تقولها. مش في لحظة بل هي الاصل. وانما تذهب الى اخوانك متى شعرت انه اصبح اما واجب عليك الذهاب. او امر يعني عدم الذهاب سيخدش كثير بينك وبينهم. وهذا يكون في المحدود القليل. هذا لمن اراد - [00:48:48](#)

ان يصلح امر اخرته. نعم قال فلو لم يكن في العزلة الا التفكير في زاد الرحيل والسلامة من شر المخالطة كفى ثم لا عزلة على الحقيقة الا للعالم والزاهد. فانهما يعلمان مقصود العزلة وان كانا لا في عزلة. نعم - [00:49:08](#)
قال واما العالم فعلمه مؤنسه وكتبه محدثه. والنظر في سير السلف مقومه. والتفكر في حوادث الزمان السابق فرجته. فان ترقى بعلمه مقام المعرفة الكاملة للخالق سبحانه وتشبهت باذيال محبته تضاعفت لذاته. واشتغل بها على الاكوان وما فيها. فقال - [00:49:23](#)

قلا بحبيبه وعمل معه بمقتضى علمه وكذلك الزاهد تعبه انيسه معبوده جليسه. فان كشف لبحره عن المعمول معه غاب عن الخلق وغابوا عنه. انما مرحلة الفناء عند الصوفية قال انما اعتزل ما يؤدي فهما في الوحدة بين جماعة - [00:49:43](#)
فهذان رجلان قد سلما من شر الخلق وسلم الخلق من شرورهما بل هما قدوة للمتعبدين وعلم للسالكين ينتفع بكلامهما السامع وتجري موعظتهم المدامع وتنتشر هيبتهما في المجامع فمن اراد ان يتشبه باحدهما فليصابر الخلوة وان كرهها ليثمر له الصبر العسل. فالعزلة الحقيقية هي عزلة - [00:50:01](#)

المنتجة باختصار يعني بعض الناس يقول لك انا بدي اعتزل وهذا رأيته في احد الشباب انه هكذا اعتزل فترة من العمر لكن لا هو طالب علم انشغل بعلمه ولا هو عابد يعرف اسس التعبد والعلاقة مع الله - [00:50:21](#)
فأثمرت عزلته امراضا نفسية فاثبت عزلته ماذا امراضا نفسية لانه قال العزلة الحقيقية اما لشخص عالم فاذا جلس وحده اشتغل بالكتابة والتصنيف والحفظ والتكرار المطالعة وينتقل بين ازهار الكتب واما عابد عرف اصول التعبد وعرف كيف يناجي ربه فيأنس بخالقه فتورث له العزلة احوالا قلبية - [00:50:40](#)

غير هذين الاثنين العزلة لهم تكون ماذا؟ وسواس. امراض نفسية بل للاسف شهوات ومعاصي. لانه لا هو عالم ولا عابد زيادها بدينه في الخلوات والعزلة. بالخواطر الرديئة والافكار المؤذية. فيخرج بعد ذلك للمجتمع اما مصاب بامراض نفسية او عنده - [00:51:08](#)
من التشوهات في ايمانه وسلوكياته. لذلك يقول اه ثم لا عزلة على الحقيقة الا للعالم والزاهد. هؤلاء قال فانهما يعلمون ماني مقصود العزلة يعني هم الذين يعرفون لماذا هي العزلة؟ اما لعلاقة مع الله كتعبد واما لطلب علم يقرب من الله اما غير - [00:51:28](#)
ذلك الحزنه غير منتجة نعم. قال واعوذ بالله من عالم مخالط للعالم. خصوصا لارباب المال والسلطين. يجتنب ويجتلب ويختلب. فما يحصل له شيء من الدنيا الا وقد ذهب من دينه امثاله. ثم اين الانفة من الذل للفساق؟ فالذي لا يبالي بذلك هو الذي لا يذوق طعم العلم. ولا يدري ما المراد به. وكأنه - [00:51:48](#)

به قد وقد وقع في بادية حرص وكفر امل مهلك في تلك البراري. وعندنا وكأنه به قد وقع في بادية دروز يعني قاحلة. نعم قال وكذلك المتزهذ اذا خالط وخلط فانه يخرج الى الرياء والتصنع والنفاق فيفوته الحظان لا الدنيا ونعيمها تحصل له ولا الاخرة. المزاهد - [00:52:10](#)

الاخرة حصلها لانه نافق. نعم. قال فانسأل الله عز وجل خلوة خلوة وعزلة عن الشر لذيدة يستصلحنا فيها لمناجاته ويلهم كل كم منا من طلب نجاته انه قريب مجيب. تمام. فقط اه من باب يعني اه الفائدة. هو لما قال قبل اسطر ثم لا عزلة عدا - [00:52:32](#)
الا للعالم والزاهد فانهما يعلمان مقصود العزلة وان كانا لا في عزلة. ايش يعني؟ وان كانا لا في عزلة. اه يا عبدالرحمن يعني انك تقصد انه هو يعلمان مقصود العزلة ويحققانها وان كانوا في الحقيقة ليسا في عزلة. لان العالم - [00:52:52](#)
هل العالم في عزلة حقيقة لما يكون في مكتبته؟ لأ. هناك من يؤنسه ويجالسه وهو كتبه والمصنفة فهو يجالس الصحابة الكرام

والسلف الصالح والائمة. نعم ليس باجسادهم ولكن بعقولهم وافكارهم. كذلك - [00:53:18](#)

زاهد العابد هل هو ايداع اعتزل؟ هل هو في عزلة حقيقية؟ لا. انهم يستشعروا وجود ربه وحضوره بين يديه. لذلك قال في العالم قال اما العالم فعلمه مؤنسه. ثم انزل الفقرة تحتها. وكذلك الزاهد تعبه انيسه. نفس الفكر الانس. هناك ما يؤنسه. اما انسان - [00:53:34](#) ليس عالما ولا زاهد ما الذي يؤنسه شهوات وخطرات رديئة ليست انيسا وانما هي تشوهات نفسية يخرج بها. فيقول لك هما يعرفان مقصود العزلة وان كانا في الحقيقة حتى لو اعتزلاهم ليسا في عزلة حقيقية. لان هناك من يؤنسه ممن يستحق المؤانسة. طيب

الاستعداد - [00:53:55](#)

قال فصل ما ابله من لا يعلم متى يأتيه الموت وهو لا يستعد للقائه. واشد الناس بلها وتغفيلها من قد عبر الستين وقارب السبعين. فان ما ما هو معترك المنايا ومن نازل المعترك استعد الانسان لما يوصل لعمر الستين او السبعين ماذا بقي في العمر والحياة ما بقي شيء -

[00:54:16](#)

ضعيف تجد والله بعض الناس الستين والسبعين وما زال ينظر الى المسلسلات والافلام ينظر الى النساء ويمارس اشياء غير سوية مستغرب والله ونسأل الله الا نكون منهم ايضا. يعني انت تستغرب من جهة وتستعيز بالله انك تبثلي بما ابثلي به هؤلاء. اللي واصل

الى السبعين انت - [00:54:36](#)

محدودة وستغادر ما بقي الا القليل الا القليل. فاعد العدة للقاء الله سبحانه قال ومن نزل المعترك استعد هو غافل عن الاستعداد. قال

الشباب لعلنا في شبينا ندع الذنوب فما يقول الاشيب. يعني الشاب لسأ بيامل انه - [00:54:56](#)

اكبر فينتوب وان كان قد تأتيه المنية قبل ذلك. طب الاشيب بستنى ايه؟ يعني انت شاب تمام بتقول منكبر. طب اللي عمره سبعين

بقول الاس اكبر؟ يعني ما بقي شي حتى تكبر. ما انت اصلا عمرك سبعين ثمانين. انت كبرت وانتهى الامر. نعم - [00:55:13](#)

قال والله ان الضحك من الشيخ ما له معنى. وان المزاح منه بارد المعنى. وان وان تعرضه بالدنيا وان تعرضه بالدنيا وقد عنها بضعف

القوى ضعيف القوى ويضعف الرأي. يعني انت يا ايها الشيخ الذي بلغ به الكبر عتيا - [00:55:30](#)

تتعرض للدنيا وهي قد دفعتك. ابش يعني قد دفعتك؟ يعني خلص الدنيا وتقول لك الله يسهل عليك حجي. الحمد لله. تمام؟ اذا هي

الدنيا دفعتك. انت بتتعرض لها لماذا؟ هذا والله - [00:55:49](#)

يضعف قواك ويضعف عقلك قال وهل بقي لابني ستين منزل؟ نعم وان طمع في السبعين فانما يرتقي اليها بعناء شديد. فان قام دفع

الارض وان مشى لهث وان قعد تنفس. الحج اللي عمره سبعين سنة - [00:55:59](#)

يعني اصلا هو بزحف زحف بجلهم طبعاً بيزحف زحف بيصلي في المسجد على كرسي واذا جلس تجده يتنفس وعادة الضغط

والسكري وامراض القلب تكون نزلت به وحلت به فبقول له خلاص يعني اياك انك تقول وللأسف بعضهم ما زال تجده يفكر في الدنيا

والمال. خاصة المال اه بدي افتح مشروع تجاري بدي كذا بدي - [00:56:13](#)

كده واموره المالية ماشية احيانا المال الذي استعبده في فترة الشباب يبقى مستعبدا له في فترة الكبر. اصدت بكذا طب بدي اتاجر

يا اخي خلص عندك اموال وحياتك ماشية ماشي. اجعل مثلا ابناءك امهم يستثمرون المال وانت اشتغل لاخرتك. ترى المال اصلا اللي

انت الان حريص عليه. ليس لك ما بقي لك شيء تتمتع به - [00:56:36](#)

يعني لو قلت لانني ساتزوج به ماشي بس. انت الان على عتبات قبرك. فلماذا هذا التفكير الزائد والحرص الزائد على الاموال كيف

تميها وتستثمرها؟ والامور تكون جيدة يعني بعضهم اعلمه - [00:56:59](#)

ولي به خبرة وتجربة يعني قد يصل له بعض الرواتب التقاعدية الى خمسة الاف ستة الاف شهريا راتب تقاعدي الاعمال وما زال

حريص على المال وخايف ويكفي وبدي اتاجر به وبدي اذهب طب اه - [00:57:14](#)

يعني انت راتبك اصلا كافي وانت لا تحتاج هذا المال وما باقي لك مشاريع حياة وعمرك خمسة وسبعين فهذا المال اما ان توقفه لجهة

غيرية او تفعل به مشروعا والله ينفعك في اخرتك. هكذا الذكاء لكن صدقوني احبابي الكرام ترى قضية توفيق - [00:57:29](#)

يعني احيانا انت بتفكر بقضية هيك عقلية بتجدها منطقية انه ماذا ينتظر؟ يعني او ليش هذا الحرص الزائد عن المال؟ انت دقة

وستكون في الحفرة. دقة لكن اقول لك انت في فترة المشيب ستجني قيم الايمان ومعاني الايمان التي زرعتها في الشباب -

[00:57:46](#)

اذا بنيت نفسك بشكل صحيح وسوي في التفكير عدم التعلق بالدنيا عدم التشبث بها كثرة مجالسة العلم والعلماء هذا سيثمر آآ ليس فقط مجرد مسائل نظرية بل سيثمر سلوك عملي لك لما تكبر - [00:58:05](#)

فتجد نفسك تفكر بشكل سوي بما هو مصلحتك ولكن الذي لا يعرف هذا الكلام الذي انتم تقرأونه ولا يعرف هذه القيم لما يكبر سيبقى يفكر بتفكير اهل الدنيا. فلذلك من فضل العلم ومجالس العلم والقراءة في كلام العلماء الكبار. احيانا - [00:58:20](#)

ايها الشباب ليس دائما المهم ان اصبح انسانا مشهورا طالب علم تلتف حول الدنيا وتقبل الرؤوس والايدي هذا ليس شئ من من فضائل العلم الكبرى انه على الاقل يبصر كيف تسير في هذه الحياة باتزان لو لم تكن شيئا امام الناس. لو لم يعرفك الناس يكفي انك عرفت الطريق - [00:58:37](#)

وعرفت كيف ينبغي ان افكر وعرفت اشياء كثيرة ستهمك في خطوات حياتك. هذه والله اعظم النعم في طلب العلم وتعلمه يعني دائما بعض الشباب يكون هو فقط همه في طلب العلم ان يصبح رأسا لا هذا شئ ان حصل حصل وقد يدفعه الله عنك ويكون الخير ان يدفع عنك. الا تصبح واحسن - [00:58:57](#)

لكن المهم والجميل في مجالس العلم انها تكشف لك كثير من الامور فتوطن نفسك عليها فاذا كبرت تجد بركة هذا العلم الذي تعلمته فترة الشباب انك الان والله بذكر كنا نجلس في صيد الخاطر ابن الجوزي قال كذا وكذا. فعلا خليني انتبه. لكن كثير من الناس يكبر ولا عمره سمع بابن الجوزي اصلا - [00:59:16](#)

ولا بالعلم ولا بما تتعلمونه الان فلا تفرط في العلم ولا تضيع ساعات عمرك ولا تقل ما دمت لن اصبح رأسا. اه ليش اتعب نفسي واطلب العلم يعني شو معسل - [00:59:36](#)

قال سيد مشايخ الله يرضى عنهم ايهم بيأدوا الغرض وانا دعني انظر في دنياي لا انت مسكين لانه انت ترى العلم فقط في زاوية ان تصبح رأسا او مشهور عالوشيال - [00:59:49](#)

او لك صفحة وعلى اليوتيوب وهكذا تتكلم والتف الناس حولك هذا غلط. خطأ كبير في التصور العلم اساسه صلاح النفس العلم اساسه استقامة حياتك نجاحك في حياتك انت الشخصية. ثم اذا استطعت انفع الناس هذه مرحلة ثانية. اما اساس طلبتي للعلم هو انا شخصي اريد ان اصلح - [00:59:59](#)

لتكون على استقامة المريضة. نعم قال ويرى شهوات الدنيا ولا يقدر على تناولها. فان اكل كد المعدة وصعب الهضم. وان وطأ اذى المرأة وقع دنيفا. لا يقدر على مريضا نعم. لا يقدر على رد ما ذهب من القوة الى مدة طويلة. فهو يعيش عيش الاسير. فان طمع في الثمانين فهو يزحف اليها زحف الصغير - [01:00:20](#)

وعشر الثمانين من خاضها فان الملمات فيها فنون. يعني المصايب فيها متنوعة. امراض سكري ضغط كذا مستشفيات اولادك رايعين فيك جايبين الله يعافينا اللهم انا نعوذ بك ان نرد الى اردل العمر. نعم. قال فالعاقل من فهم فمن فهم مقادير الزمان فانه فيما قيل - [01:00:44](#)

قبل البلوغ صبي ليس على عمره عيار الا ان يرزقه فطنة ففي بعض الصبيان فطنة تحثهم من الصغر على اكتساب المكارم والعلوم. فاذا بلغ فليعلم انه زمان المجاهدة للهوى وتعلم العلم - [01:01:04](#)

فاذا رزق الاولاد فهو زمان الكسب للمعاملة. في المعاملة يعني لحتى يستطيع انه يصرف امور ابناؤه. قال فاذا بلغ الاربعين انتهى تمامه قضى مناسك الاجل ولم يبقى الا الانحدار الى الوطن. كأن الفتى يبقى ايش يعني؟ دار الاخرة - [01:01:17](#)

تمام بذلك كما جاء في رياض الصالحين الذكرى النووي ابن السلف كانوا او ان اهل المدينة ذكروا عن اهلهم كان اهل المدينة النبوية اذا بلغوا الاربعين قال استفرغوا للعبادة كهكذا حال الناس في المدينة النبوية - [01:01:34](#)

يعني يبقى في الحياة بتاجر وببني مشاريعه الاقتصادية وكذا. قال فاذا بلغ الاربعين كما قال ابن الجوزي. اعتبر خلاص ذهب شطر

العمر وما بقي الا الشطر الاخير والساعات الاخيرة. فكانوا يتفرغون للعبادة بعد الاربعين في المسجد النبوي - [01:01:51](#) الله المستعان. نعم. قال كان الفتى يرقى من العمر سلما الى ان الى ان يجوز الاربعين وينحط. خلس بعد الاربعين هي رحلة الهبوط. اذا ضلك تكبر تكبر حتى اذا بلغ اشده وبلغ اربعين سنة. خلاص انت الان في تصاعد في حياتك. حتى تصل الى الاربعين - [01:02:07](#) بعد الاربعين تبدأ رحلة النزول والذهاب الى ارض الوطن. نعم قال فينبغي له عند تمام الاربعين ان يجعل جلمهم جل همته التزود للاخرة. ويكون كل تلمحه لما بين يديه. ويأخذ في الاستعداد للرحيل - [01:02:27](#) وان كان الخطاب بهذا لابن عشرين الا ان ان رجاء التدارك في حق الصغير لا في حق الكبير. فاذا بلغ الستين فقد اعذر الله تعالى اليه في الاجل. وجاز من الزمن. ايش يعني كلامه - [01:02:40](#) وان كان الخطاب بهذا لابن عشرين الا ان رجاء التدارك في حق الصغير لا في حق الكبير. ايش يعني اه يعني انه حتى ابن العشرين انت تخاطبه باهمية الانتباه واليقظة. يعني هو الموت لا يأتي للانسان في العشرين يمكن يأتيك عادي جدا. لكن الاولى الاولى ان - [01:02:54](#) انتبه اكثر واكثر هو يبدي الاربعين نعم قال فاذا بلغ ستين فقد اعذر الله تعالى اليه في الاجل. وجاز من الزمن. يعني لم يعد له عذر عند الله. فقد اعذر الله اليه في الاجل. يعني - [01:03:14](#) زال الله العذر. يعني لسة يعني كان ابن العشرين لو قبض فجأة يعني كاش هيك تدخين كانه يعني يقول يا رب قبضتني فجأة ولم تعطني فرصة لان اكبر. اما ابني الاربعين - [01:03:28](#) انهى الله عز وجل له الحجة لانه اعطاك من فسحة العمر ما يجعلك تتوب. ولكن انت مصر على لهوك وعبثك. نعم. قال فليقبل بكليته الى جمع زاده ولتهيي الاتصال كفر وليعتقد كل يوم يحيى فيه لغنيم - [01:03:41](#) لا وليعتقد ان كل يوم يحيا فيه هو غنيمة يعني ربنا اعطاك فرصة جديدة غنيمة ما هي في الحساب. لانه يعني هو بقول لك يعني كأن ابن الجوز يرى انه انت للاربعين بعد الاربعين كل يوم هو زيادة تفضل من الله عليك - [01:03:57](#) غنيمة جديدة اغتنمها قبل ان تفوت. نعم. قال خصوصا اذا قوي عليه الضعف وزاد فانه لا محرك كهو وكلما علت سنه فينبغي ان يزيد اجتهاده. نعم. فاذا دخل في عشر الثمانين فليس الا الوداع. وما بقي من العمر تجارة الا نفس اسف - [01:04:13](#) تفريط او تعبدا على ضعف. الله المستعان. نعم قال نسأل الله عز وجل يقظة تامة تصرف عنا رقاد الغفلات. امين. وعملا صالحا نأمن معه من الندم يوم الانتقال. والله الموفق. يا رب يا رب - [01:04:31](#) قال رحمه الله فصل ما نهى السلف عن الخوض في الكلام الا لامر عظيم. وهو ان الانسان يريد ان ينظر ما يقوى عليه بصره. فربما تحير فخرج الى الحجب لان اذا نظرت خرج الى الحجب عندنا. نعم - [01:04:45](#) قال لان اذا قال لان اذا نظرنا في ذات الخالق حار العقل وبهت الحسنة. نعم هو يتكلم الان عن الخوض في علم الكلام على طريقة الفلاسفة والمتكلمين من المعتزلة والاشجار. لماذا كان السلف يحذرون من علم الكلام؟ ويقول الشافعي وددت ان اضربهم بالنعال ولو فعلنا بهم ما فعلنا. لماذا كل هذا التحذير - [01:04:59](#) من السلف رضوان الله عليهم من علم الكلام وقال ما نهى السلف عن الخوض في علم الكلام على طريقة الفلاسفة والمتكلمين الا لامر عظيم وهو ان الانسان يريد ان ما لا يقوى عليه بصره. علم الكلام هو تعمقات جدلية في اشياء اقوى من طاقتك العقلية. واغلبها خطأ - [01:05:21](#) اصلا اغلبها خطأ وبعضهم يعترض على بعض فالرازي يعترض على الغزالي والغزالي يعترض على الجويني والجويني يعترض على الباقلاني وتحت الاعتراضات بينهم في قيس او ما شابه ذلك. ولا يصل الانسان بعد كد وتعب الا الى - [01:05:41](#) النادر اليسير الذي لا ينفذ. نعم قال لانه لا يعرف شيئا لا بداية له. لا يعلم الا الجسم والجوهر والعرب. فاثبات ما يخرج عن ذلك لا يفهمه. وان نظرنا في افعاله رأيناه يحكم البناء - [01:05:59](#) ثم ينقضه ولنطلع على تلك الحكمة. يعني بقول لك الانسان البسيط ما يعرف الا الاشياء المحسوسة جسم والجوهر طبعا الجسم هو

هيك يتكون من جواهر واعراض اصلا تمام؟ والجوهر والشيء المادي والعرض هو الشيء المعنوي الذي يحل في في الجوانب -

[01:06:13](#)

فاثبات ما يخرج عن ذلك اي اثبات ما يخرج عن الحس عن ادراك الحس حاليا. كثير من الناس لا يفهم. فالدخول في اثبات الخالق

بقضايا جدلية صعبة يجعله يخرج بدلا من التدين والايامن الى اللحاد والطغيان - [01:06:32](#)

على طريقة المتكلمين يعني قال فالاول للعقل ان يكف كف التطلع الى ما لا يطيق النظر اليه. ومتى ومتى قام العقل فنظر فنظر في

دليل في دليل وجود الخالق بمصنوعاته - [01:06:51](#)

واجاز بعثة النبي واستدل بمعجزاته كفاه ذلك ان يتعرض لما قد اغني عنه. يعني انت اذا استدلت على وجود الله بالنظر الى

مخلوقاته وهذه طريقة القرآن. لماذا كان شيخ الاسلام رحمة الله عليه يقول ان طريقة القرآن احكم - [01:07:03](#)

واسلم انه طريقة القرآن تقوم على اتاحة الفرصة للناس بادنى السبل واپسرها الوصول والاستدلال على وجود الله ومن آياته خلق

السموات والارض واختلافه. ومن آياته منامكم بالليل والنهار. ومن آياته يريق قلوبك خوف وطمع. ومن آياته ان تقوم السماء والارض.

ان في خلق - [01:07:19](#)

السموات والارض واختلاف الآيات. فالله عز وجل دلنا على وجوده بايسر السبل واوضحها واسهلها ويشترك في فهمها الكبير والصغير

لكن كما قال الخطابي هؤلاء الذين عقدوا الامور للاستدلال على وجود الله ما مشكلتهم - [01:07:38](#)

هادي دائما كررتها لكم ذكرها الخطاب في الغنة عن الكلام واهله. انه كان يريد ان عنده ذكاء زائد فكان يريد عنده ذكاء زائد قال

الخطابي وكان عندهم حدة وذكاء فابت نفسه ان يستدل على وجود الله بطريقة عوام الناس وبعتبره - [01:07:54](#)

طريقة القرآن طريقة العامة. ولانه ذكي بقول لك انا بدي استدلال على وجود الله بطريقة عميقة جدا ضل وعضل ولو انه زار على

طريقة القرآن لوجدتها احكم يعني هو حتى يعني هو يظن نفسه سيكون اذكي من القرآن يعني سيأتي بطريقة هكذا اعمق. وهو

المسكين لا يعرف انه ورط نفسه وورط غيره من الناس. هذه مشكلة - [01:08:13](#)

المتكلمين من المعتزلة والاشاعرة وغيرهم. نعم. قال واذا قال القرآن كلام الله تعالى بدليل قوله حتى يسمع كلام الله كفاه واما من

تحذق مسألة كلام الله لو انت القرآن لو قلت القرآن كلام الله ما هو الدليل يا عبد الرحمن؟ قوله تعالى وان احد من المشركين -

[01:08:37](#)

حتى يسمع كلام الله. اذا القرآن خلاص يا عمي انت ليش بدك تعقد الامور؟ لا هو اشي نفسي ليس بصوت وحرف. انت ليش بتفلسف

الامور وتضيق على الامة وتظن نفسك انك تنزه الله - [01:08:56](#)

وان اهل الحديث مجسمة هذه دلالة قصور عقل يعني هي لا تدل على حد الذكاء تدل على قصور عقل وقلة توفيق ولو صدر من

الاذكياء. نعم. قال واما من تحلق فقال التلاوة هي المتلوة وغير المتلو. والقراءة هي المقروء او غير - [01:09:11](#)

المقروء فيضيق الزمان في غير تحصيل والمقصود والعمل بما فهم. يعني المقصود بانزال القرآن ان تعمل به. وليس ان تعقد

الامور فتبدأ تقول هل تلاوتي للقرآن مخلوقة ولا غير مخلوقة؟ هل التلاوة هي نفسها المكلة ولا هي غير المتلو - [01:09:29](#)

الان ما بدي ادخلك في هاي الامور مش موضوعنا بس عقدوا الامور بطريقة افقدت يعني العقيدة روحها بدلا من ان تكون العقيدة

سلوك ونمط لتصحيح العقول والافكار اصبحت مساحة للجدل والتفلسف والرمي والتناوب بالتكفير والتفسيق والتبديل - [01:09:49](#)

قال وقد حكى ان ملكا كتب الى عماله في البلدان اني قادم عليكم فاعملوا كذا وكذا. ففعلوا الا واحدا منهم. فانه قعد يتفكر في كتاب

يقول اترى كتبه بمداد او بحبر؟ اترى كتبه قائما او قاعدا؟ فما زال يتفكر حتى قدم الملك ولم يعمل مما امره به شيئا فاحسن -

[01:10:06](#)

جوائز الكل وقتل هذا. جميل مثال جميل يمثل الواقع للاسف في ساحة الفرق الاسلامية يقول لك مثال هؤلاء الاشاعرة ولا الماتوريدية

ولا المعتزلة ولا غيرهم. اللي عم بفلسف الامور وكلام نفسي ومش نفسي - [01:10:26](#)

قال حالهم كحال ماذا؟ هناك ملك على ارض من الاراضي ملك بعث رسالة الى ماذا؟ الى قادته او امرائه ان احضروا في كل الامراء او

الشعوب اخذوا الرسالة على محمل الجد. اخذوا رسالة الملك - [01:10:43](#)

قرأوا ما فيها فهموا وذهبوا ليعملوا الا واحد لما فتح الرسالة بدلا من ان ينظر في مفهومها ويعرف المطلوب منها جلس يفكر. والله هذه الرسالة من ايش صنعها الملك طب هذه الرسالة شو نوع الحبر اللي استعمله الملك في كتابتها؟ - [01:11:02](#)
طب هاي الرسالة طب الملك لما كتبها كيف كان اه كان مسرور ولا غضبان؟ يا اخي انت ايش شغلتك؟ هو كتبها بحبر ولا بمداد هو كتبها قائم ولا قاعد هو - [01:11:22](#)

باي طريق. انت ايش موضوعك؟ اليس المطلوب ان تقرأ الرسالة وتعمل بما فيها؟ فيقول هذا حال المتكلمين من المعتزلة والاشاعرة والماتوريدية. لما اتاهم قرآن وهو رسالة ملك الملوك سبحانه كيف تعاملوا مع القرآن؟ بدلا من ان نشغل بتفسير القرآن وفهم رسالات الله وصناعة انبعاث - [01:11:32](#)

حضاري جديد للامة وكثير منهم بدأ يشتغل بماذا؟ هو هذه الكلمات المكتوبة هي طب هل هي تلاوتنا لها مخلوقة ولا غير مخلوقة طب كيف ربنا تكلم بهذا الكلام؟ هؤلاء الذين قالوا بصوت وحرف مجسمة لا احنا في اكيد كلام نفسي. وبدأ يشتغل لك بهذا الموضوع ولا - [01:11:52](#)

معتزلة المعتزلة نصبوا المشانق لاحمد بن حنبل وعلماء الاسلام الكبار من اجل ان يقولوا ان القرآن مخلوق. يعني ابن الجوزي يريد ان يقل لك تفاهة هذا العقول اللي تركت كل موضوع الايمان والقرآن والعمل به. واشغلت الناس والتاريخ بماذا؟ بصراعات وكفر بعضنا بعضا. وفسق بعضنا بعضا - [01:12:12](#)

من اجل ماذا؟ من اجل هذه الكلمات طبعا هي كلمات مؤثرة لانها خروج عن نص القرآن والدخول ان القرآن مخلوق او ما شابه ذلك اي من البدع الكبرى هو يقول ما الذي جرکم الى هذا؟ ما الذي جرکم الى هذا؟ الا التعمق الزائد والتكلف الذي لا قيمة له - [01:12:33](#)
ولو كان انشغالنا بمعاني القرآن لافلحت الامة ولا اجتمعت كلمتها ولا ما حصل ما حصل من هذا التفرق والتشرد. نعم قال قال رحمه الله فصل لقد غفل طلاب الدنيا عن اللذة فيها. واللذة فيها شرف العلم وزهرة العفة وانفة الحمية وعز القناعة وحلاوة - [01:12:53](#)
الافضال على الخلق. نعم يقول للاسف اغلب الناس لا يعرفون اللذائذ الحقيقية في الدنيا لو سألت اي شاب اليوم او فتاة ايش هي اللذة في الدنيا؟ ماذا سيقول لك اللذة اه مطاعم مشارب ازياء موزات نساء شهوات - [01:13:14](#)
هذا مفهوم اللذة عنده للدنيا لكن العاقل لا يعرف ان اللذائذ ليست هذه بحد ذاتها. لا ننكر طبعا ان الطعام والشراب شكل من اشكال اللذة او ان المناكح شكل من - [01:13:32](#)

اللذة لكن اللذة بالمعنى الاعظم والاجمل هي ماذا شرف العلم زهرة العفاف اه وانفت الحمية ان يكون لك غيرة وحمية لدين الله ولعرضك وشرفك. عز القناعة ان تكون قنوعا بما اعطاك الله. حلاوة الافضال - [01:13:45](#)
هذا الخلق انه تكون معطي للناس مساعد لهم. هذه الفضائل واللذائذ الحقيقية التي لا يدركها جل الشباب والنساء. اه محمد اخي الحمية لعلها الحمية حمية المنع من الطعام والشراب الحمية. بس انا الانفة عادة تطلق في مقام بقول لك انا انف. انا - [01:14:05](#)
مقام المروءات مش في مقام يعني الامتناع عن الطعام والشراب. يعني انا هذا الذي يظهر لي يعني ممكن يعني انا لا استبعد ممكن يكون اذا كان يقصد الحمية عن الذنوب والمعاصي. تمام؟ ممكن يعني ان يكون هذا. ها - [01:14:30](#)
قال فاما اللذائذ بالمطعم والمنكح فشغل جاهل باللذة. لان ذاك لا يراد لنفسه بل لاقامة العوض في البدن والولد. يعني انتم الان ممكن تناقش الجوزي يعني. قال فاما اللذائذ بالمطعم والمنكح فشغل جاهل باللذة. اسأل شوي انا باعتبار احيانا بعض العبارات الحادة -

[01:14:51](#)

ما بنقولش دقيقة. الان هي لذة يعني احنا ما بصير نيجي نخالف فطرتنا هي لذة مش كشغله جاهل هي لذة لكن انا فاهم بس انا فاهم شو بده يقول ابن الجوزي. ليست هي كمال اللذائذ وليست اعظم اللذائذ. اليوم لما تيجي على شاب غير متزوج - [01:15:12](#)
ودول اعظم لذة في الحياة انه ايش؟ يتزوج. فاذا تزوج اكل الطابق. زي ما بيقولوا. طيب. فالفكرة انه لا تظن انه اعظم اللذة انك تتزوج هي لذة من لذائذ الحياة لكن احيانا الشحن - [01:15:28](#)

من الواقع المعاصر من السوشيال ميديا والجامعة والفساد وكثرة التجمر واظهار الفتن والشهوات بخليك تتصل لمرحلة انه اعظم لذة في الحياة انك تتزوج منرجع منقول هي بالتأكيد لذة لكن ليس بهذا الحجم المهول الذي تصور لك. فاذا انت يعني - [01:15:43](#) قلت من حجمها وفكرت بعقلانية اكثر ستشتغل بالذائد الاعظم والاجمل والابهى وصاحبة الاثر الاكبر كندة العلم وطلب فضائل. نعم بل هو يقول المطعم والمنكح انما فائده ماذا؟ المطعم انما هو لاقامة هذا البدن والنكاح من اجل اتيانه - [01:16:04](#) بس برجع بقول انه لا نستطيع ان ننكر ان هناك جانب من اللذة فيها يجده الانسان بطبعه والا لما فكر الانسان بالنكاح اصلا للانسان ايش اللي جابرك انك تأتي باولاد وكذا وكذا. لولا انه في هذه اللذة ربطت بماذا؟ بشيء مرغوب للنفس ومهتز به الا وهو النكاح - [01:16:25](#)

قال واي لذة في النكاح؟ وهي قبل المباشرة لا تحصل. وفي حال مباشرة قلق لا يثبت. وعند انقضائها كأن لم تكن. ثم تثمر الضعف في البدن نعم. هذي وجهة نظره لشهوة النكاح - [01:16:45](#) يقول الان الجماع او شهوة الجماع قبل ان تتزوج قبل ان تكون متزوجا. لو بقيت من الان لك عشر سنين وانت مش متزوج تفكر بهاي اللذة هل ستحصل وانت فقط عم بتضيع جهدك ووقتك. عاد اذا بدك تروح تسلك الطرق الاخرى فيها طرق العادات السرية هذا دخلتها في شرك - [01:16:59](#)

امور ومصائب او طرق الافلام الاباحية والعياذ بالله فشر اطم. ويقول لك هذه اللذة انت اذا لم تكن متزوجا فالتفكير في هذه اللذة لا يحصلها. مجرد التفكير لا يحصل شيئا لا ينتج. طيب - [01:17:23](#) وفي حال مباشرتك للجماع اذا كتب الله لك ان تزوجت وباشرت هذه اللذة فهو قال قل لا يثبت ممكن تنقطع في اي لحظة اما ان تطلق المرأة او تكره هذا الامر او يعني - [01:17:40](#)

يعني يأتي ما يعكره وعند انقضائها بمجرد ان تفرغ الحمولة التي عندك كأن شيئا لم يكن ترجع انسان طبيعي عادي جدا ما بتفكر بذاك الامر. فهي بقول لك يعني لذة ليست بتلك الشيء العظيم يعني - [01:17:55](#) كما يصوره ويخيره لك ابليس. ثم بعد كل ذلك اذا اكثرته منها فماذا تورث؟ ضعفا في البدن. نعم قال واي لذة قال واي لذة في جمع المال فضلا عن الحاجة. يعني تجمع المال زيادة عن حاجتك. قال فانه مستعبد للخازن يبيت حذرا عليه ويدعوه قليله الى - [01:18:12](#)

يعني اللي بس همه في الحياة جمع الاموال فوق طاقته. يعني الحمد لله بيت اشترت. سيارة عندك. زوجة تزوجت. وعندك راتب شهري يغطيه طعامك وشرابك وعندك مشروع يظهر عليك دخل مستمر - [01:18:32](#) بعد ذلك ايش تريد؟ كثرة تجميع الاموال في البنوك هو استعباد للخازن. انت دايمًا خايف طلعت دينار نزلت دينار. طب ليش ما اجيب اكثر من هيك طيب طب انت رايح لموتك وقبرك لا يستعبدك هذا. خذ من هذا المال ما يكفيك - [01:18:45](#)

قال واي لذة في المطعم وعند الجوع يستوي خشنه وحسنه فازداد. فاذا ازداد الاكل خاطر بنفسه. يعني بقول لك تعال نحلل لذة الطعام لما تكون جائع تأكل الاخضر واليابس صح؟ ما بتفرق عندك طعام بارد ولا حار. لان في قمة الجوع. واذا كنت - [01:19:01](#) شعبان ازددت من الطعام فهذا مقارب للهلاك لان كثرة الطعام تولد التخمة والسمن ومشاكل بعد ذلك القولون والضغط وكذا فبقول لك يعني ليس ايضا الشيء الذي يقاتل من اجله. نعم النبي صلى الله عليه وسلم كان يحب الحلو البارد. كان يحب العسل. كان يحب لكن يأخذ منها بقدر ما ايه؟ ما يكسب - [01:19:22](#)

هذه اللذة وينتهي الامر. وليس الاستكثار الذي يورث الشرع قال علي ابن ابي طالب بنيت الفتنة على ثلاث. نعم. النساء وهن فح ابليس منصوب. والشراب هو سيفه المرهف والدينار والدرهم وهما سهمان - [01:19:43](#) المسمومان. نعم. فمن مال الى النساء لم يصفو له عيش. ومن احب الشراب لم يتمتع بعقله. ومن احب الدينار والدرهم كان عبدا لهما ما عاش. الهرب بالشراب كان انه السكر الخمر - [01:19:58](#)

نعم قال فصل اصل كل اصل كل محنة في العقائد قياس امر الخالق على احوال الخلق. يعني هذا الكلام سيكون لنا فيه نظر عموما

يعني لانه هنا نتكلم بكلام فيه صواب وفيه خطأ قال - [01:20:10](#)

قال فان الفلاسفة لما رأوا ايجاد شئيه لا من شئيه كالمستحيل في العادات قالوا بقدم العالم. يعني الفلاسفة في اثينا لما نظروا في هذا

العالم قالوا ايجاد شئيه ان يوجد هذا العالم - [01:20:25](#)

لا من شئيه هكذا صدفة ان يوجد شئيه بهذا كهذا العالم بكل تفاصيله لا من شئيه يعني صدفة هكذا مستحيل فماذا فعلوا؟ قالوا اذا هذا

العالم قديم. شف كيف اخطأوا؟ في النتيجة. هسه كلامكم صح ايجاد شئيه لا من شئيه. مستحيل. احنا - [01:20:41](#)

متفقين. بس هذا كان لازم يقودنا الى اثبات وجود خالق لهذا الشئيه. وليس الا القول بان العالم قديم. لما عليه من الاعتراضات الكثيرة.

هذا ليس هذا موطن البحث في يعني كيف يخطأ القول بقدم العالم. نعم. قال ولما عظم عندهم في العادة الاحاطة بكل شئيه قالوا انه

يعلم الجمل - [01:21:04](#)

تفاصيل الخطأ الثاني ماذا قالوا ولما عظم عندهم في العادة ان هناك اله يحيط بكل شئيه. هذه مسألة اخرى يعني انتقل للفلاسفة الذين

قالوا بوجود خالق لهذا الكون هؤلاء مثل ابن سينا فلا ابن سينا الفارابي وهؤلاء الذين قالوا الفلاسفة الاسلاميين. طب هم فلاسفة

راحوا في معاليهم الاسلاميين انهم كفار. لكن نسبوا الى الاسلام - [01:21:24](#)

باعتبار انهم قالوا ايش اللي يرون المهم الفلاسفة من الاسلاميين الذين قالوا بوجود العلة الفاعلة كما يسمونها قالوا هذا الخالق لهذا

الكون لا يمكن ان يحيط بتفاصيل وتفاصيل هذا الكون. استعظموا ذلك في عقولهم. فقالوا هل الله يعلم عدد النمل - [01:21:50](#)

قال الله يعلم عدد اوراق الاشجار وعدد الحيتان في البحار قالوا مستحيل طب ايش يعرف رب العالمين عنكم؟ قالوا ربنا بعرف

الامور جملة بس ما بعرف التفاصيل. يعني ربنا بعرف انه في خلق مخلوقات اسماك في البحر - [01:22:08](#)

ما بعرفكم عدلها الله عما يقولون الله يعرف انه خلق اشجار لها اوراق وخلقها بس ما بعرف كم عدد الاوراق فهذا قول بعض نوع اخر

من الفلاسفة وهذا كفر انتظر - [01:22:23](#)

لا هو قرأه لكن هو اصلا يرى ان القرآن ظاهره شئيه ومعناه شئيه اخر. يرى بالطريق الباطنية زي ابن سينا هؤلاء باطنيه يرون ان كلمات

القرآن هي رموز لاشياء لا يفهمها العامة. وانما يفهمها الاكبياء مثل ابن سينا كما كان يظن. نعم - [01:22:42](#)

ما تسقط من وراه احسنت هذا كله بالنسبة له رموز لافكار عامة. ليس لا يمثل واقع. وهذا هو اصلا هذا الذكاء اللي عندي ابن سينا

للاسف اضله واخرجه خارج اسوار الشريعة - [01:22:58](#)

والعياذ بالله قال ولما رأوا تلف الابدان بالبلاء انكروا اعادتها وقالوا الاعداء رجوع الارواح الى معادنها نعم بعضهم انكر وجود يوم

القيامة. وقالوا هذه الابدان تتلف داخل القبور وتتحلل فكيف يتم اعادتها مرة اخرى واعادة الارواح اليها؟ قالوا هذا لا يمكن فانكروا

البعث بعضهم - [01:23:10](#)

قال وكل من قاس صفة الخالق على صفات المخلوقين خرج الى الكفر. نعم لانهم اذا طب هو ايش المشكلة؟ انه كل هؤلاء عم بفكروا

بطريقة بشرية. يعني الفلاسفة اللي قالوا ربنا ما بعرف التفاصيل. شو كانوا؟ هم فكروا زي انه لسا قليل الانسان ما بعرف التفاصيل.

فقاسوا الخالق - [01:23:34](#)

المخلوق اه كذلك لما اتوا لموضوع البعث قالوا الاعداء هو ان تعيد الشئيه الى اصله طب هاي الابدان تلفت وذهبت فكيف تعاد الارواح

اليها؟ مهى خلص راحت انا ما تصوروا ان الله ينبت جسدا اخر بنفس مواصفات الجسد القديم. نعم هو انبات لبدن جديد - [01:23:52](#)

لكن بنفس الصفات والهيئات للبدن القديم ويعيدوا الروح في هذا البدن الجديد. ليش تحملوا لاعادة الشئيه الى اصله على الاعادة اللي

بتفهموها شكلها الدنيوي انه لازم يبقى الشئيه كما هو حتى يتم اعادته. لأ هناك اعادة بنمط اخر يفعلها الله عز وجل ولا يستطيع البشر

ان يفعلوها. هي لازم الاعادة - [01:24:17](#)

عند الله تكون على نفس نمط الاعادة اللي احنا بنعملها. نعم قال فان المجسمة دخلوا في ذلك لانهم حملوا اوصافه على ما يعقلون.

نعم. وكذلك تديبره عز وجل. فان من حملة على ما يعقل في العادات رأى - [01:24:39](#)

ذبح الحيواني لا يستحسن. طبعا هو يطلق حتى علينا. هو بعبرنا ابن الجوزي بعبرنا احنا مجسمة عنده مشاكل يعني في مسائل

العقائد. نعم قال والامراض تستقبح وقسمة الغنى للابلة والفقر للجلد العاقل امرا ينافي الحكمة. يعني كذلك لما ينظر الانسان في

موضوع - [01:24:54](#)

كيف يوزع الله القضاء والقدر الان انت كائنات لما بدك توزع القضاء والقدر بكون منطقتك انه ايش؟ والله فلان شاطر خليني اعطيك.

فلان كسول خليني احرمه. هيك منطقتنا بس لما ينظر في الانسان في القضاء والقدر - [01:25:13](#)

يتعجب من حصوله اشياء على خلاف تفكيره البشري. فيجي الانسان ذكي ومجتهد لكن الله لم يوسع عليه في رزقه في المقابل انسان

كسول بليد ورت ورتة كبيرة ويعيش في قصر - [01:25:29](#)

فيتحير الانسان بقول ليش القضاء والقدر هيك؟ مش بعض زي ابو العلاء المعري وغيرهم اللي كانوا دائما يعترضون على الاقدار

فيقول لك لا الامر عند الله ليس كالامر عندك لا اياك ان تقيس الخالق على المخلوق بافعاله ولا في صفاته ولا في ذاته. ها. هي قاعدة

عامة. لكن - [01:25:42](#)

هناك نوع من الاقيسة بسميه شيخ الاسلام قياس الاولى هذا يجوز. فمسألة قياس الغائب على الشاهد يعني كانه ابن الجوزي يمنعها

بناتا ابوة في جانب كبير منها نعم خطأ لا تجوز لكن في بعض صورها وطرقها لقياس الاولوي ما كان كمالا في المخلوق من كل

الجهات فان اتصاف الله به او - [01:26:00](#)

هذا يجوز فمسألة قياس الغائب على الشاهد ليس بهذا الاطلاق النفي كما يعني يظهر من كلام ابن الجوزي قال وهذا في الاوضاع بين

الخلق فاما الخالق سبحانه فان العقل لا ينتهي الى حكمته - [01:26:21](#)

بلى قد ثبت عنده وجوده وملكه وحكمته فتعرضه بالتفاصيل على ما تجري به عادات الخلق جهل. نعم يعني اياك انك تدخل في

تفاصيل ذات الله خلص ثبت عندك وجود الله وملك الله وحكمة الله في الاصل. صح؟ - [01:26:34](#)

تفاصيل هذا الوجود الذاتي للاله. تفاصيل هذه الحكم اكثر منها ما راح تعرفه. اقنع بالجملة. نعم قال الا ترى الى اول المعترضين وهو

ابليس كيف ناظر فقال انا خير منه - [01:26:51](#)

وقوله ابليس اعترض على حكمة الله قال انا خير من ادم خلقتني من نار لا ما لك علاقة يا ابليس تعترض. نعم. قال وقول خليفته

وهو ابو العلاء المعري. قال جعل ابو العلاء المعري خليفة ابليس. لكثرة اعتراضه على القضاء - [01:27:07](#)

والقدر. نعم. قال رأى منك ما لا يشتهي فتزندق. استغفر الله العزيم رأى منك يا الله ما لا يشتهي فتزندق. نعم قال ونسأل الله عز وجل

توفيقا للتسليم وتسليما للحكيم. ربنا لا تزغ قلوبنا بعد اذ هديتنا. امين امين. اترى نقدر على تعليل افعاله فضلا - [01:27:22](#)

عن مطالعة ذاته. يا اخي احنا مش قادرين نفهم كل حكم افعال الله. كشف لنا شيئا من الحكم. لكن كثير من الاشياء لا ندرك متى اذا

كانت افعاله انت لا تستطيع ان تصل الى تعليلها - [01:27:42](#)

فما بالك ان تصل الى ذاته وتدخل في كنهها هذا اصعب واصعب. نعم قال وكيف نقيس امره على احوالنا؟ فانا اذا رأينا نبينا صلى الله

عليه وسلم يسأل في امه وعمه فلا يقبل منه. سأل مش النبي سأل الله عز وجل النبي صلى الله - [01:27:58](#)

الله عليه وسلم سأل الله ان يشفعه في امه الله قال فنهاه عن ان يستغفر لاهه كذلك سأل الله ان يشفعه في عمه فقال له ما كان للنبي

والذين امنوا ان يستغفروا للمشركين ولو كانوا لا يكون ذلك. وهذا النبي صلى الله عليه وسلم - [01:28:14](#)

هو احب الخلق الى الله واعظمه فما بالك بي وبك؟ نعم قال ويتقلب جائعا والدنيا ملك يده. ويقتل اصحابه والنصر بيد خالقه. اوليس

هذا مما يحير فما لنا ولا اعتراض على مالك قد ثبتت حكمته واستقر ملكه. سبحانه وتعالى - [01:28:34](#)

قال فصل تأملت عجباً وهو ان كل شيء نفيس خطير يطول طريقه ويكثر التعب في تحصيله. فان العلم لما كان اشرف الاشياء لم

تحصل الا بالتعب والسهر والتكرار وهجر اللذات والراحة. حتى قال بعض الفقهاء بقيت سنين اشتهي الهريسة لا اقدر. لان لان وقت

بيعتها - [01:28:53](#)

وقت وقت سماع الدرس. انا اسمعوا لي اياها للجملة هاي هي سمعوها وافهموها ولعلي ان شاء الله حتى غدا نتكلم بها في مجلس

الاول في مهارة العلم وفي بيان العلم يقول ابن الجوزي هذه قاعدة مهمة في الحياة - [01:29:13](#)

سنة الله ايها الشباب في هذه الدنيا سنة الله ان الاشياء النفيسة العظيمة لا تنال الا على جسر من التعب هذه هي سنة الله الشيء لما يكون عظيم عند الله - [01:29:28](#)

لا يعطيك اياه الا على جسر من المتاعب والمشاق وبناء على هذا لما كان العلم هو اشرف شيء في الوجود بعد معرفة الله وتوحيده والاستيانة جعل الله الوصول اليه لا ينال براحة الجسد - [01:29:46](#)

وانما بطول السهر وكثرة الحفظ والتكرار ومعاينة رغبات النفس ومعارضتها وترك المخالطة للاقران والخلان وكثير من تحييط بك وتتجاوزها. لم يعطي الله عز وجل هذا العلم ولم يضعه الا في اشراف الرجال والنساء - [01:30:02](#)

الذين تجاوزوا الاخطار وتحملوا الصعاب وسافروا وذهبوا وبذلوا حتى جعل هذا العلم في مكانه اللائق به حقيقة انسان كسول نؤوم غير جاد في طلب العلم لا يصلح ان يوضع فيه العلم. الله اعلم حيث يجعل رسالته اصلا وفرعا - [01:30:22](#)

الله يعلم من النفوس الشريفة والقلوب الزكية التي تستحق ان تصبح من العلماء وتستحق ان يوضع فيها العلم الالهي عقيدة وفقها وسلوكا اصولا. هذه النفوس اللي ليس مجرد تعب يسير جعله يترك حضور الدرس بين يدي الشيخ. او مجرد انشغال بمطعم او مشرب او حفلات او سهرات او كذا - [01:30:41](#)

اله يمتنع عن حضور الدرس. هذه النفوس لا تصلح ان تكون من اهل العلم وذكر لك هذه القصة الجميلة. قال بعض الفقهاء سنوات شف شف التخيل. سنوات وانا اشتهي اكل هريسة - [01:31:07](#)

ما الذي حاربه من اكلها؟ موعد بيع الهريسة في بلده هو نفس ساعة حضور الشيخ للدرس فكان مستعدا ان يترك اكل الهريسة مع حبه وعشقه لها سنوات وسنوات حرصا على حضور الدرس بين المعلم - [01:31:22](#)

وين هاي الهمة اليوم في شبانا اليوم الاخ بتعمل له دورة وبتحضر وتكون كل الامور جاهزة وبتعطيه الكتاب. وتقول له كذا ويقول لك والله يا شيخ كان في مشوار عائلي يعني مع يعني كان هيك حابين نروح مع الاهل عمطعم - [01:31:40](#)

فسامحنا اضطرينا نروح على مطعم. وهذا وليس مرة بل هي العادة المتكررة اه يكون عنده ايش والله يا شيخ عندي من هون لست اشهر عنا امتحانات جامعية وفي بعض الابحاث فسامحونا في كل هذه الدورات لمدة كذا وكذا. طيب اذا انت - [01:31:56](#)

كل ما جاءك عارض يسير في الحياة امتحان بدك ترد وفي يعني مشكلة مش الامتحان بكرة. لا هو بعد شهر. بس وانت بتعرف انه نفسيا انه في امتحانات بعد شهر. لازم انا قبل الامتحانات بشهرين ما ادرس العلم - [01:32:12](#)

ملتزم بالجدية لانه انا بدي احضر لامتحانات. وبعد الامتحانات برضه في شهر راح يا شيخ لانه انا تعبت من الامتحانات. طب بالله عليك متى تطلب العلم اذا انت قبل الامتحانات بشهر بتستعيد نفسيا وبعد الامتحانات بشهر بترتاح نفسيا. وعندك بعدين برضه

الصيف بتعرفوا حر ولازم يكون برضه سم بده يستريح يطلع معه الفروجيات - [01:32:26](#)

وبعدين اذا اجى الشتا الدنيا برد ولا اوصل لمجلس العلم. ولما يبجي اول الربيع في عطلة بين فلسطين يبقى حياته مستريح. ويقول لك بعد ذلك والحمد لله ايش الناس موتى واهل العلم احياء ينزل لك صورته عالفيسبوك بتخرج حاول مشاهدة التخرج من كلية

الشريعة الحمد لله على اتمام هذا الطريق - [01:32:46](#)

وانني بذلت من اجله الغالي والنفيس. وحصلت ما حصلت. يرحم والديك انك ما تنزل هاي الصورة. بس يعني انا ما عندي مشكلة انك ما درست ولا مثل الخلد لكن ما اريده انك لا تكتب لي والناس موتى واهل العلم احياء. لانه انت الان انت درست مثل الخلق. ولا انت

حضرت المجالس العلمية - [01:33:06](#)

صحيحة وقضيتها ما بين فيسبوك وسوشيال ميديا وصورة هنا وكذا وحضرت لك ربما خلال هذه السنوات الله يكرمك اذا جاك اتنين ثلاث خلال اربع سنوات. لكن اذا كنت تضحك عنفسك - [01:33:26](#)

هذا العالم يقول لك سنوات بس موضوعه انت شف ما اسهله يعني كان ممكن يستأذن الشيخ شيخ بدي ارواح اشترى هريسة وارجع يعني يعني مش راح يفوتوا هالشي مرة وحدة خلال هالسنوات لو اكل هريسة وغاب عن الدرس انت وجهة نظرك ممكن تقول ايش؟

مش مشكلة - [01:33:41](#)

لكن هو لانه جاد لانه ارى الله عز وجل منه صدقا الله كافنه فجعله اهلا لمحل العلم علم بدون تضحية مش ممكن اخواني. اما ذاك الشخص اللي يعتذر عن مجلس العلم وعن حضور الدرس لادنى ادنى عارض - [01:33:59](#)

هذا لا تتق به يعني خذها مني. اللي دائما ديدنه الاعتذار عن مجالس العلم بادننى ادنى عارض هذا لا يمكن ان يصبح شيئا ولا يمكن ان يتمكن في العلم لان هو عنده فلسفته في الحياة انه العلم هو اخر اولوياته - [01:34:18](#)

دائما اقدم اه الجلسة العائلية الرحلة مع الشباب القعدة. المطاعم اه انشغالات بسيطة في الحياة. والله حاب اسمع الدرس اونلاين بدي اريح رجلي في هالدار. والحمد لله الامور طيبة. هيني بنسمع الشيخ. طبعا هو بكون جالس في البيت. جنبه كاسة الشاي. وممكن جنبه برضه فواكه وخضروات وفاتح - [01:34:34](#)

ايضا احيانا يعني الشيخ شغال الدرس وهو شغال بتصفح الفيسبوك بالسوشيال ميديا. وشوي بوكل له لقمة شوي وهذا درس وهذا حضور الدرس هذا وتسميه انت هذا طالب علم فهي اغلب الدرس يذهب ما بين اكل وهرس. وشيء من السوشيال ميديا وحصل له معلوماتين. واني نحن اليوم نعاني من عقلية - [01:34:54](#)

ضائعة هائل بشكل مهول في طلب العلم وانا اقول ان طبعا الجامعات اليوم لاسف هي مسؤولة عن جزء كبير من هذا الضياع والتشتت. لانها اظهرت العلم بثوبه الخلق الرديء ولم ترد طلاب العلم الصحيح. فضلا عن مخالطة الشباب للنساء في الجامعات. اللي جعلت للاسف كثير من الجامعات الشرعية هي مسرح للعلاقات - [01:35:15](#)

الحب والغرام اكثر من كونها ساحات علمية تبنى فيها القلوب وتؤسس فيها العقائد ويتعلم فيها وانما قصارى الامر ان يتزين الشاب للفتوى شاء وان تتزين الفتاة للشاب وان يصطاد بعضهم بعضا. واحسنهم حالا الذي يمكن ان يقيد بعض الفوائد ويذهب سنوات العمر وساعاته - [01:35:37](#)

الحياة التي كان ينبغي ان تبذل في العلم حقيقة تبذل في مجالس هكذا على اسوار كليات الشريعة وعلى ضفافها الجميلة. لكن العلم مهجور حقيقة ولم يضع الطالب يده عليه هنا ننتبه اذا لا نضحك على انفسنا - [01:35:57](#)

هذا هو هذا هو الطريق لذلك قبل ماذا قلنا في اقرأوا صيد الخاطر؟ اقرأوا ادب الدنيا والدين. اقرأوا هاي الكتب. احيانا قبل انك تدخل في العلم اريدك ان تفهم ما هو الطريق - [01:36:14](#)

ما هو الطريق قبل ان تقول لي اريد اطلب العلم. من اين ابدأ يا شيخ؟ ايش اول كتاب ادرسه؟ قبل ما تسألني ايش اول كتاب ادرسه؟ وما هو اول متن احفظه - [01:36:26](#)

وما هو اول مجلس علم اجلس فيه بين يديكم؟ قبل تسألني كل هذه الاسئلة اسألك هل انت تفهم ما هو هذا الطريق وهل تعرف الثمن الذي عليك ان تدفعه من اجله؟ اذا انت مش عارف ما هو الثمن الذي سيدفع - [01:36:36](#)

لا بقول لك اصبر شوي لانه ممكن تكون انت اه لست اهلا له هناك ثمن كبير سيدفع من اجل العلم بدك تتخلى عن كثير من حظوظ نفسك واهوائك ورغباتك وطموحاتك الدنيوية من اجل هذا العلم وتضحى بساعات وسهر. اذا لم تكن اهل - [01:36:51](#)

لذلك احضر جزاك الله خير للبركة. احضر خذ فوائد عامة. انا ما بقول لك لا تحضر. لازم اصلا يعني يكون هذا القدر موجود عندك من التعليم الاساسي باب انك تصحح عقيدتك وتسلم نفسك. لكن - [01:37:09](#)

لا تتصنع شيئا ليس بك ولا تكن كالمتشبع بما لم يعطى وتظهر للناس انك اتعبت نفسك خلال سنوات في الجامعة او اصبحت دكتور وانت في النهاية لو اتيت لاضعك في محك العلم ما زلت تخطئ في اساسيات العلم - [01:37:24](#)

وتائهة في حياتك وانما العبرة كانت عندك فقط بالشهادات واللقاب وليس بالمضمون والفحوى. هذا كلام مهم جدا ان تسمعه من ابن الجوزي لتعرفوا طبيعة هذا الطريق. الامور لا تنال الا على جسر من المتاعب - [01:37:44](#)

لذلك الجنة لما كانت سلعة الله الغالية من اجلها كان الجهاد وكانت الدماء وكانت احوال المسلمين اليوم في غزة والسودان كل هذه الامور والتعب والالام والفقد وكل هذه الامور بعض الناس يقول لماذا؟ لا لانه الجنة غالية. والجنة تحتاج الى مرابطين - [01:37:59](#)

ثابتين ومقاومين وصراع بين الحق والباطل. ولا تنالوا الجنة الا على جسر من اعلى اعلى المتاعب. والا تظن جنة عرضها السماوات

فتوى الارض وفيها الخلود الابدي و حور عين وقصور وانهار. بذك تأخذ هذه الجنة. وانت مش دافع شيه من اجلها. لا والله ليست الامور هكذا. يعني - [01:38:19](#)

انت نفسك اذا عملت شيه نفيس وجاء شخص عرض عليك سعر بخيس من اجل ان يشتريهم انت بتقبل كل شغلة انا تعبت عليها سنين تيجي انت بعشرين دينار توخذها لا والله خليها عندي ما بدي اعطيها لاحد - [01:38:39](#)
هيك راح يكون منطقتك جنة عرضها السماوات والارض وفيها ما لا عين رأت ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر. بذك تأخذها بتلك الركيعات الهزيلة وتلك الغفلة الكبيرة والحياة كلها مطاعم ومشارب وجلسة وقهوة وصحة وامور طيبة ولم تقدم لله الا الفتات الفتات من - [01:38:55](#)

اوقات الحياة ثم تقول لي بعد ذلك جنة عرضها السماوات والارض والمشكلة انك تعترض على الله لماذا يكون هناك دماء وفقد والام؟ وهكذا الامر بذك تفهمه بهكذا فلسفة الامور السوية ان تكون هكذا. انه في جنة كبيرة اذا في ثمن كبير - [01:39:17](#)
صح في جنة كبيرة في ثمن كبير ولا تنال على مجرد هكذا ركيعات قليلة الخشوع ضعيفة الاخبار وساعات ميسورة. رمضان بعطي ربنا ساعة ساعتين اذا انتهى رمضان ينفك من العبادة عاد لدنياه ولا كأنه شيه حصل ويعود الى نفس اللهو والعبث ثم يقول جنة عرضها السماء. الامور يجب ان تفهم - [01:39:39](#)

بهذه منطق السوبي الذي يتكلم فيه ابن الجوزي. طيب واعتذرت تمام في البقية بايت في نفس المعنى يقول فصرت بالراحة الكبرى فلم ترها تنال الا على جسر من التعب صحيح وهذا معنى تواتر عليه اصحاب النفوس الكبيرة. حتى المتنبى وغيرهم ممن تكلموا كثيرا بهذا المعنى ان الامور الكبيرة لابد - [01:40:00](#)

ود فيها من اصحابها بالعالية. نعم قال ونحو هذا تحصيل المال فانه يحتاج الى المخاطرات والاسفار والتعب الكثير. وكذلك نيل الشرف بالكرم والجود. فانه يفتقر الى جهاد النفس في المحبوب وربما الى الفقر. وكذلك الشجاعة فانه لا تحصل الا بالمخاطرة بالنفس. لولا المشقة ساد الناس كلهم الجود يفقر - [01:40:25](#)

داموا قتال. هذه جبين هذا لولا المشقة ساد الناس كله لو كانت السيادة سهلة لكان كل الناس اسياذ ما الذي يوصل الانسان للسيادة؟ اما مشقة العلم والتعلم بعد اذا كانت سيادة علم واما الى الاقدام في ساعات ساحات الوغى اذا كانت سيادة امارة. الناس لا تؤمنك في الاصل الا اذا وجدتك - [01:40:48](#)

اقداما في ميادين القتال اللي انت عم بتعرض نفسك فيها للمهالك ممكن تموت في اي لحظة. نعم. قال ومن هذا الفن تحصيل الثواب في الاخرة. فانه يزيد على بقدر قوة الاجتهاد والتعب او على قدر وقع المبدول من المال في النفس او على قدر الصبر على فقد المحبوب ومنع النفس من الجزع - [01:41:12](#)

ذلك الزهد يحتاج الى صبر عن الهوى. والعفاف لا يكون الا بكف كف الشره. الشرح يعني ان تكون شريها في الشهوات. تريد ان المناجح باي طريقة جئت. قال ولولا ما عانى يوسف صلى الله عليه وسلم ما قيل له ايها الصديق. صمت. لماذا اصبح يرقب بانه صديق - [01:41:32](#)

لمواقفه الشريفة قال ولله اقوام ما رضوا من الفضائل الا بتحصيل جميعها. فهم يبالبغون في كل علم ويجتهدون في كل عمل. ويثابرون على كل فضيلة. فاذا ضعفت ابدانهم عن بعض ذلك قامت النيات نائبة وهم لها سابقون. نعم بعض الناس ابطال رجال - [01:41:52](#)

تجاهدون في ميدان العلم وميدان العمل وميدان البذل في سبيل الله. حتى لو ضعفت ابدانهم فان النيات. انه نيته يصير كذا تقوم مقام عمله لذلك نية المؤمن خير من عمله كما جاء في الحديث. تمام؟ نيتك انك تكون مؤثر وعامل وبادل ان شاء الله ان لها اثر حتى ولو لم تقوى - [01:42:11](#)

على كل ذلك قال واكمل احوالهم اعراضهم عن اعمالهم فهم يحتقرونها مع التمام ويعتذرون من التقصير. نعم ولذلك دائما الانسان لو فعل ما فعل يبقى يساعد نفسه بعين التقصير. ولذلك كان علماؤنا يفعلون ما يفعلون ثم يقولون وهذا فعل مقصر للمذنب - [01:42:31](#)

ويدلي على نفسه بالتقصير وليس بالعجب قال ومنهم من يزيد على هذا فيتشاغل بالشكر على التوفيق لذلك. ومنهم من لا يرى ما عمل اصلا. اي ومنهم من يزيد على لوم نفسه بالتقصير انه يشتغل - [01:42:50](#)

الله عز وجل ان وفقه الى هذه المقامات. فهو اذا فعل شيئا لا يعجب بنفسه بل يتهم نفسه بالتقصير ويزيد على ذلك يشكر الله على التوفيق ويرى فضل الله عليه وليس فضل ذاته. قال ومنهم من لا يرى ما عمل اصلا لانه يرى نفسه - [01:43:04](#)

عمله لسيدة. يعني منهم هذا حاله يعني يتكلم باي العبارة الصوفية. انه لا تشاهد عمك. لا تشاهد عمك. وهو كلام فيه صحة يعني ما في مشكلة بهذا المعنى لا تشاهد عمك - [01:43:23](#)

انك انا فعلت لأ شاهد توفيق الله عز وجل لك. نعم قال وبالعكس من المذكور عن ارباب الاجتهاد حال اهل الكسل والشهوات.

فلئن التذوا بعاجل الراحة لقد اوجبت ما يزيد على كل تعب من الاسباب - [01:43:35](#)

والحسرة. نعم. ومن تلمح صبر يوسف صلى الله عليه وسلم وعجلة ماعز رضي الله عنه. ماعز بن مالك يعني ماعز اخطأ رضي الله عنه تعجل في لحظة شهوة فوقع في الزنا - [01:43:50](#)

فبقيت هذه القصة تذكر وان كان الله طبعاً تاب علي وعفى عنك انه يريد ان يقارن انه شوف الفرق يوسف عليه السلام مسك نفسه في تلك اللحظة فاخذ عز الدين - [01:44:04](#)

والاخيرة سيدنا ماعز تعجل لحظة فاصبحت دايماً حديث ماعز ابن مالك حديث ماعز ابن مالك وان كان الله طبعاً قد عفا عنه قال بان له الفرق وفهم الربح من الخسران - [01:44:14](#)

ولقد تأملت ليل الدر من البحر فرأيتته بعد معاناة الشدائد ومن تفكر فيما ذكرته مثلاً بانتهام له امثال. هاي خلص بتفهموا الفكرة قال فالموفق من تلمح قصر الموسم المعمول فيه وامتداد زمان الجزاء الذي لا اخر له فانتبه حتى اللحظة. يعني فالانسان يتلمح ان الدنيا قصيرة واما الاخيرة - [01:44:28](#)

فهي لا نهاية لها. فانتهي باللحظة التي ستفنى من اجل اللحظة التي لا تفنى. قال وزاحم كل فضيلة فانها اذا فاتت فلا وجه لاستدراكها. احسنت اوليس في الحديث يقال للرجل اقرأ وارقي فمنزلك عند اخر اية تقرأها فلو ان الفكر عمل في هذا حق فلو ان الفكر - [01:44:47](#)

عمل في هذا حق العمل حفظ القرآن عاجلاً. يعني ما الذي يحفزك انت تستعجل في حفظ القرآن هذا كنموذج قراءة هذا الحديث اقرأ وارقي فان منزلتك عند اخر اية تقرأها - [01:45:07](#)

ما دام منزلتي في الجنة على اخر اية راح اسمعها عن غيب انسان بس هيك شغل دماغه بقول لك خمس دقائق بقول لك انا ليش الى الان ما حفظت القرآن - [01:45:21](#)

ما دامت القضية متوقفة على اني احفظ باتقان فاذا علي ان اسارع في انهاء هذا المشروع. نعم قال فصل ليس المؤمن بالذي يؤدي فرائض العبادات قال ليس المؤمن بالذي يؤدي فرائض العبادات صورة ويتجنب المحظورات فحسب. انما المؤمن الكامل الايمان ولا يختلج في قلبه اعتراض ولا يساكن - [01:45:31](#)

فيما يجري وسوسة. اذا انما المؤمن عندنا هو الكامل الايمان. ولا يختلج في قلبه ويعني ولا يسري في قلبه شيء من الاعتراض على اقدار الله ولا يساكن نفسه فيما يجري اي فيما يجريه الله في هذا الكون وسوسة - [01:45:57](#)

وكلما اشتد البلاء عليه زاد ايمانك وقوي تسليمه. وقد يدعو فلا يرى للاجابة اثراً حالنا وسره لا يتغير على الله فلا يعترض ولو تأخرت الاجابة. لانه يعلم انه مملوك وله مالك يتصرف بمقتضى ارادته. فان احتلد في قلبه اعتراض - [01:46:13](#)

قرض من مقام العبودية الى مقام المناظرة. صار كأنه بناظر رب العالمين. ليش يا رب ما اعطيتني؟ مش دعوت؟ انت وانا بطلت عبد هذا ما ليس هذا مقام عبد. هذا مقام ند - [01:46:34](#)

اليس كذلك؟ ام كما جرى لابليس؟ لما امره الله بالسجود لادم خرج من مقام العبد واصبح ابليس جعل نفسه ندا لله رب العالمين. نعم. قال والايمان القوي يبين اثره عند قوة البلاء. فاما اذا رأينا - [01:46:48](#)

السي يحيى ابن زكريا عليهما الصلاة والسلام تسلط عليه فاجر فيأمر بذبحه فيذبح. وربما اختلج في الطبع ان يقول فهلا رد عنه من جعله نبيا وكذلك لماذا لم يدافع الله عن يحيى ابن زكريا لما قطع رأسه. نعم - [01:47:03](#)

قال وكذلك كل تسلق من الكفار على الانبياء والمؤمنين وما وقع وما وقع رد عنهم فان هجس بالفكر ان القدرة تعجز عن الرد عنهم كان كفرا. نعم اذا ظننت ان الله لا يقدر ان يدافع عن اوليائه كفرت - [01:47:20](#)

قال وان الله قادر على كل شيه حاجة قال وان علم ان القدرة متمكنة من الرد وما ردت ويجوع المؤمنون ويشيع الكفار ويعافي العصاة ويمرض المتقين. لم يبقى الا التسليم للمالك وان امض - [01:47:34](#)

طوى امراض نعم وارمض وارمض. يعني وان كان ذلك الم واكثر احراقا ارمض اي اكثر احراقا للنفس قال وقد ذهب يوسف من يعقوب عليهما الصلاة والسلام فبكى ثمانين سنة ثم لم ييأس فقال عسى الله ان يأتيني بهم جميعا - [01:47:46](#)

يعني في الاسرائيليات انه ثمانين سنة من لما خرج يوسف من بيت يعقوب الى ان عاد اليه قال وقد دعا موسى صلى الله عليه وسلم على فرعون فاجيب بعد اربعين سنة. لما قال ربنا اطمس على اموالهم واشدد على قلوبهم. قيل ان الله استجاب دعوته بعد اربعين سنة - [01:48:05](#)

قال وكان يذبح الابناء ولا ترده القدرة القديمة العظيمة. وصلب السحرة وصلب السحرة وقطع ايديهم. وكم من بلية نزلت بمعظم القدر فما زاد نسختنا وكان يذبح الانبياء لكن الظاهر كما في نسختكم - [01:48:22](#)

كان يذبح الابناء الذكور وليس الانبياء. نعم قال فما زاده ذلك الا تسليما ورضا. فهناك يبين معنى قوله ورضوا عنه. وها هنا يظهر قدر قوة الايمان لا في ركعات - [01:48:38](#)

قال الحسن البصري استوى الناس في العافية فاذا نزل البلاء تباينوا. يعني الناس في العافية كلنا بنصلي كلنا مناح وكلنا حلويين لكن متى تظهر معابرتنا؟ في ساعة البلاء ولذلك اكثر الناس اليوم معافى - [01:48:51](#)

واحيانا ان تموت وانت معافى خير لك وان ربنا ما يبتليه خير لك لاننا والله لا نعرف اذا وقعت الواقعة ما هي معادننا؟ صح فلا تغتر بنفسك في ساعة العافية. انت والدنيا طيبة والحياة يعني لو حدث بنا كما يحصل من اخواننا في غزة - [01:49:08](#)

سلمهم الله وعافاهم ونصرهم ماذا سيكون حالنا الان انت بتنظر في شاشات التلفاز صبراه مثابرة موت اطفال اه على جدران على حيطان معلقة هل انت تتحمل صورة ان ترى ابنك او اختك او امك او معلق على جدار - [01:49:26](#)

او ان ترى تحت البنيان وانك تسمع انينه وانت مش قادر تخرجه هل هذا سيكون سهل عليك انك تتقبله؟ فلا تأتي وانت في عافية تظن انه والله الامر يعني ليس بذاك الامر الصعب. لا لا هو امر صعب وشاق على النفس. لكن انت معاذ - [01:49:45](#)

اسأل الله لنفسك ولاخوانك في غزة ولكل بلاد المسلمين السودان والشام وكل مناطق الاسلام المستضعفين. سل الله العافية لهم جميعا. وسل الله ان يزيدك ايمانا وان يثبتك اذا ابتليت. نعم - [01:49:59](#)

قال رحمه الله فصل اضر ما على العوام المتكلمون فانهم يخبطون عقائدهم بما يسمعونه منهم. ومن اقبح الاشياء ان يحضر العامي الذي لا يعرف اركان الصلاة ولا الربا في البيع مجلس الوعظ. فلا ينهاه عن التواني في الصلاة ولا يعلمه ولا يعلمه الخلاص من الربا. بل ويقول له القرآن - [01:50:15](#)

قائم بالذات والذي عندنا مخلوق فيهون القرآن عند ذلك العامي فيحلف به على الكذب. سبحان الله فهذا يا اخواني مشكلة يقول لك من من اكثر الامور ضررا على العوام ان العامي يجلس بين يدي علماء الكلام او اهل الكلام من الاشاعرة والمعتزلة وغيره - [01:50:35](#)

وهذا واقع ترا عالسوشيال ميديا اليوم تجد العام من مسكين صلاة ما يعرف يصلي عينه ما يعرف بيعرف يغض بصره عنده مئة تشوه ايماني في حياته وبروح يفتح على مقطع من احد المشايخ - [01:50:53](#)

ويبدأ يسمع كلام عن الجوهر والعرب كيف تستدل على الله عز وجل على بالجواهر والعرض وان العالم حادث؟ طب هذا المسكين انت عم بتقول له عن الجوهر والعرض وبتعطيه صفات النفسية - [01:51:08](#)

صفات الكذا وان القرآن هو معانيه في نفس الله ولكن الفاظه انت عم تعطيه امور هو اساسيات دين فاقدتها واساسيات حياته. والله

ان بعض الناس ممن يتصدرون للكلام في الدين يجب ان يجلدوا - [01:51:21](#)

بانه حتى سامحونا حتى ممن ينسب الى اهل الحديث بعضهم يشغل الناس بقضايا في التكفير وقضايا في الدخول في ائمة مضاو

لهم اثار حميدة او علماء مضاو سواء اخطأ بعضهم لم يخطئ - [01:51:36](#)

انشغل بهذه التفاصيل والناس والعامه لا يعرفون اصول دينهم. يا اخي علم الناس العقيدة الحقيقية. يعني هل لم يبقى من امر الدين الا ان يعلم الناس تفاصيل الدخول في فلان من الاقدمين من تلك امة قد خلت. لها ما كسبت ولكم ما كسبتم. يا اخي خل رأيك صحيح

- [01:51:50](#)

حنفيه خل لك فيه نظر معين. ليس موضوعي ان اناقش. لكن هل العامة اليوم قصارى ما يحتاجونه ان يعرفوا ان فلان الذي كان قبل

سبع قرون والله كثير من العلماء بدعوه. وان فلان يعني كثير من العلماء - [01:52:11](#)

مشي برضو كل العلما لأ كثير بس يعني هيك وجهة نظره طيب هل هذا ما يحتاجه انسان عامي مسكين يدخل على السوشيال ميديا لا يعرف كوعه من كل سوعه بدلا من ان تعلمه العقيدة الحق بهدوء بعيد عن التشوهات والتخبطات وتعلم دينه وصلاته وصلاح قلبه. يا

اخي هذا لا يحتاج هذا الكلام هذا - [01:52:28](#)

الذي تقوله ابحتوا في اروقة مغلقة في مساحات علمية هكذا يعني قد يكون لك نظر اما ان ينشر غسيل العلما والكبار واهل العلم

حتى من كان عند بعضهم شئ من البدع والاطياء ينشر غسيلهم ويدخل العامي الذي لا يعرف الصلاة - [01:52:48](#)

اصبح يتكلم في مثل هذه الامور. طب يا اخي روح صلي الله يرحم والديك علمه كيف يصلي الصلاة صح. وكيف يتوضأ صح وكيف

يعرف الحلال والحرام بعد ذلك ندخل معاه في - [01:53:08](#)

هذه القضايا اذا كان له نصيب ان يدخل. فمن السفه اشغال العامة بما لا يصلح دينهم من السفه وقلة العقل وعدم الدراية بمراتب

الشريعة ولا اولويات الخطاب الاسلامي. اشغال العامة - [01:53:18](#)

بما لا ينفعهم العامي ينفع ان تصحح عقيدته. اعطه درس في العقيدة. اجعل هذا موضوعك ان تعلمه اسماء الله صفات الله افعال الله.

نعم نقي عقيدته من العقائد الضالة هذا الصواب - [01:53:36](#)

اما ان تشغله بالحكم على افراد قد مضاو ولن يسأل عنها في قبرها. وعندما يبعث بين يدي الله والله لن يسأل عنها فهذا من السفه

ودلالة قصر العلم وقلة الباع وعدم المعرفة بطريقة العلماء الاكابر في هذا الميدان. نعم. شيخنا - [01:53:51](#)

انا اعرف عدد من القاصص من شاب كانوا يريدون الالتزام. نعم. فقالوا فدخلنا الى المسجد وكان في مجلس علم فجلسنا يريد ان

يتعلم الان من الدين فقال كل ما سمعناه سب الابن تيمية سب ابن تيمية هو داخل يريد يعني يريد ان يلتزم - [01:54:10](#)

فقال سمعنا اول مجلس ثاني مجلس كله بسب ابن تيمية فقال فترك فترك القصة كلها. وهذي ايدنا حفلة هداه الله يعني هي هي

سبحان الله مشاكل متكررة عند كافة الطوائف - [01:54:25](#)

يعني تذهب الى مجلس الاصل مجلس فقه للفقه الشافعي في كل دقيقة ما بين دقيقتين لابد يلمز ابن تيمية وابن القيم وفلان وابن

عثيمين فيه كأن هذا هو مقام لمز بهؤلاء. ويكون - [01:54:36](#)

الداخل للمجلس عامي يعني هذا العامي لما يبعث لن يسأل عن ابن تيمية وانما سيسأل عن عمره فيما افناه وعن شبابه فيما ابلاه.

حتى انت على عقيدة اهل حديث اذا اردت ان تحذر من بدعة او من شئ تختار الوقت المناسب للتحذير منها ولا يكن عامة المجلس

هو الكلام في فلان وفلان - [01:54:50](#)

فلان من الاقدمين او المعاصرين ليس هذا اصلا منهجا علميا ولا مسلكا مرضيا عند العلماء ولا يعرف ذلك. وانما ينبه على الخطأ

ويعرف ويقال ممن اخطأ فيه مثلا اذا احتيج الى ذلك فلان وفلان والله قال كلاما غير صحيح غير سديد وانتهى. اما ان يكون المجلس

من اوله الى اخره - [01:55:10](#)

دخول في اعراض العلما او في المشايخ او حتى المخالفين فهذا يضعف الايمان. يضعف القلوب. والانسان اليوم يحتاج ان يعلم الناس

دينهم وليس اول ما يسمع الشخص هو الجرح والتعديل. واول ما يسمع في اذنه هو الانتقاص وكذا. ويعتبر ان هذا اصل الديانة -

[01:55:30](#)

والمسكين والله لو انك تطرح هذا الكلام امام علماء يعني وعباد وصلوا الى درجة عالية لسا نقول لهم وجهة نظر. هو يطرحه وامام انسان مسكين عنده مدخلات من الجامعات وفساد الحياة. مشوه ايمانيا تماما. يحتاج لشيخ يستنقذه. من هذه الظلمات ويضعه -

[01:55:50](#)

على درب الاستقامة ويدربه ويقوي ايمانه. ويقول لك والله يا شيخ اعفني من الكلام في الاسماء بس اعطيني العقيدة الصحيحة هذا اللي بدي اياه بينفعني. اعطني كيف اصوب عبادتي لله. هذا اللي عم بينفعني انا كعامي. مشاكلك او نظرتك او حكمك او رأيك -

[01:56:10](#)

في الاخرين مش عم ينفعني الان ما راح ينفعني واني اصبح كل دقيقة لابد ان اسمع في المجلس لمزا او اشارة او كذا عم بشتتني وعم بجعلني افقد البوصلة. فالله في الاجيال اللي بدكم تربوها - [01:56:27](#)

والناس اللي بتكون بين ايديكم في الحلقات لا تغامروا بالجيل لا تغامروا بالشباب علموا الناس دينهم وما ينفعهم وما يصلح قلوبهم. نعم قال ويح المتكلم لو كان له فهم يعلم ان الله سبحانه وتعالى نصب اعلاما تأنس بها النفوس وتطمئن اليها كالكعبة وسماها بيته -

[01:56:40](#)

والعرش وذكر استواءه عليه وذكر من صفاته اليد والسمع والبصر والعين. وينزل الى سماء الدنيا ويضحك. وكل هذا لتأنس النفوس بالعبادات. وليس لانها ثابتة الحقيقة على رأي ابن الجوزي وهذا خطأ من ابن الجوزي. نعم. قال وقد جل عما تضمنته هذه الصفات من الجوارح. وكذلك عظم امر القرآن ونهى ونهى المحدث ان - [01:57:01](#)

يمس المصحف فأل الامر بقوم من المتكلمين الى ان اجازوا الاستنجاة به. استغفر الله العظيم قال فهؤلاء علامات كبار يعني انه مخلوق انه اوراقه مخلوقة يعني وهذا كفر قال فهؤلاء على معاندة الشريعة لانهم يهينون ما عظم الشرع؟ وهل الايغال في الكلام مما

يقرب الى معرفة الحقائق التي لا يمكن خلافها؟ يعني هل الايغال - [01:57:24](#)

في علم الكلام والتفلسف فيه يعني فعلا سيوصلنا الى حقائق يعني. واللي هو مضيعة للاعمال والاوقات. قال هيهات. لو كان كذلك ما وقع بين المتكلمين هنا خلاف انتوا نفسكم كمتكلمين تنقضون مقدمات بعضكم بعضا - [01:57:47](#)

قال اوليس الشرب الاول ما السرب الاول؟ نعم. قال اوليس السرب الاول ما تكلموا في شيء من هذا؟ وان كانوا تعرضوا سمعنا عن السلف تكلموا في الجوهر والعرض والمقدمة الاولى والثانية واضرب واطرح وهكذا هل خاض شيء وانما هم اعلم واحكم ايماننا منا؟

نعم. قال - [01:58:02](#)

ان كانوا تعرضوا لبعض الاصول ثم جاء فقهاء الانصار فنهوا عن الخوض في الكلام لعلمهم ما يجلب وما يجتنب ومن لم يقنع بعقيدة مثل عقيدة الصحابة ولا بطريق مثل طريق احمد والشافعي في ترك الخوض فلا كان من كان. ثم بالله تأملوا - [01:58:22](#)

اليس قد وجب علينا هجر الربا بقوله تعالى لا تأكلوا الربا وهجر الزنا بقوله ولا تقربوا الزنا فاي فائدة لنا في الذكر بقراءة ومقروء وتلاوة وامتلو وقديم وحادث فان قيل فلا بد من اعتقاده. قلنا طريق السلف اوضح محجة لانا لا نقوله تقليدا. بل بالدليل ولكننا لم

نستفده عن جوهر وعرض وجزء لا يتجزأ - [01:58:40](#)

بل بادلة النقل مع مساعدة العقل من غير بحث عما لا يحتاج اليه وليس هذا مكان الشرح. نعم فنحن نقول تمسكوا بطريقة السلف ودعكم من طريقة المتكلم هل نحن لا يوجد عندنا ادلة على ذلك؟ عندنا مئة دليل ودليل على ان طريقة السلف احكم -

[01:59:04](#)

وطريقة السلف اقوى تمام وليس هذا مقام الشرع لهذه القضية. نعم. السلف رضوان الله عليهم عرفوا الله وكان ايمانهم اعلى من ايمان من بعدهم. من دون ان يتعرضوا للجوهر - [01:59:20](#)

ولا لعرب ولا لقدم العالم ولا لإتاعاب وكد النفس في تفاصيل ولم ينقل عن السلف رضوان الله عليهم انهم خاضوا في القرآن وهذا التلاوة وغير المتلو الورق من كلام الله وهل ما دخلوا في تفاصيل وفلسفات - [01:59:32](#)

ضيعت لب العقيدة وروحها كما فعل المتكلمين. نعم قال فضلا ما زلت على عادة الخلق في الحزن على من يموت من الاهل والاولاد.
ولا اتخايل الا بلا الابدان في القبور فاحزن لذلك - [01:59:47](#)

فمرت بي احاديثك قد كانت تمر بي ولا اتفكر فيها. منها قول النبي صلى الله عليه وسلم انما نفس المؤمن كالطائر تعلق بشجر الجنة حتى يرده الله عز وجل الى جسده يوم يوم يبعثه - [02:00:00](#)

فرايت ان الرحيل الى الراحة وان هذا البدن ليس بشيء. لانه مركب تفكك وفسد. وسيبنى جديدا يوم البعث. فلا ينبغي ان يتفكر في بلاه ولتسكن النفس الى ان الارواح انتقلت الى راحة فلا يبقى كبير حزن. وان اللقاء للاحباب عن قرب. وانما يبقى الاسف لتعلق الخلق بالصور فلا - [02:00:14](#)

يرى الانسان الا جسدا مستحسنا قد نقض فيحزن لنقضه والجسد وليس هو الادمي. وانما هو مركبه. فالارواح لا ينالها البلا والابدان ليست بشيء واعتبر هذا بما اذا قلعت ضرسك فرميتة في حفرة. فهل عندك خبر بما يلقي في مدة حياتك؟ فحكم البدن حكم ذلك الضرس. لا تدري النفس ما يلقاه - [02:00:34](#)

ولا ينبغي ان تغتم بتمزيق جسد المحبوب وبلاه. واذكر تنعم الارواح وقرب التجديد وعجل اللقاء. وعاجل اللقاء نعم. والفكر في تحقيق هذا يهون الحزن ويسهل الأمر يعني هذه واضحة الفكرة طريقة لتخفيف الامك - [02:00:56](#)

عند فقد احبابك. نعم. قال فصل ينبغي للعاقل الا يتكلم في الخلوقة عن احد بشيء حتى يمثل ذلك شيء ظاهرا معلنا به. ثم ينظر فيما يجنيه قرب رجل وثق بصديق فتكلم عن سلطان بامر فبلغه فاهلكه. او عن صديق فبلغه فوقع الواقعة. وكذلك اي اما تكلم عن سلطان فسعيد - [02:01:11](#)

بتعرف شو يبصير فيك او بتتكلم عن صديق اخر لك يروح يبلغ الحديث فتحدث الواقعة والخصومة قال وكذلك ينبغي كتم المذاهب فانه ما يريح مظهرها الا بالمعاداة. من مذاهب يعني كانه العقدية - [02:01:31](#)

اذا كنت مثلا في بلد غلبت فيه عقيدتنا وانت لست على عقيدتهم فقد تضطر احيانا ان تكتنم عقيدتك في ذلك البلد حتى لا ينزل بك. نعم تفضل البيئة الاجتماعية كامل بكون حتى عدد الطلاب والمستفيدين - [02:01:44](#)

هذا فكرة جيدة احيانا قد يكون لك رأي معين لكن تعرف انها عقول طلبة العلم قد لا تتحملة او لم يبلغوا من الفهم ما انت تفهمه فقد تضطر ان تكتنم هذا الرأي الى ان يعني يأتي الوقت المناسب الى ان توصله الى الناس. فكتنم المذاهب والاراء خاصة الفكرية - [02:02:09](#)

قد تحتاجه احيانا في حياتك العلمية ليس كل ما تعتقده يجب تتكلم به مباشرة. نعم. قال احيانا قد تحتاج ان تبني ثقة الطلاب بك فاذا وثقوا بك وبعلمك يصبح اعطاءهم الرأي في مكانه. لكن اول ما عرفك الطلاب دببت المسألة عليهم هذا حقيقة يجعلك تخسر كثير من الارصدة - [02:02:30](#)

وانا اعطيك اياها عن تجربة شخصية عجلة الانسان في الكلام ببعض التفاصيل. وان كنت تراها حقا امام من لا يتحملها يجعلك تخسر ارصدة. نعم قال ولما صرح الشريف ابو جعفر في في زمان المقتدي بمخالفة الاشاعرة اخذ وحبس حتى مات. نعم. وكان المقصود قطع الفتن اصلاح الرعية. فانه اهم - [02:02:50](#)

ابو جعفر هذا من اصحابهن الحنابلة انه صاحب كتاب الارشاد ابن ابو موسى. قال فانه اهم الى السلطان من التعصب لمذهب. نعم. قال فصل رأيت كثيرا من المغفلين يظهر عليهم السخط بالاقدار وفيهم من قل ايمانه فاخذ يعترض وفيهم من خرج الى الكفر ورأى ان ما يجري كالعبث. وقال ما فائدة الاعدام بعد ايجاد - [02:03:11](#)

والابتلاء ممن هو غني عن عن اذانا. فقلت لبعض من كان يرمز الى هذا ان حضر عقلك وقلبك حدثتك. وان كنت تتكلم بمجرد واقعك من من غير نظر وانصاف فالحديث معك ضائع - [02:03:31](#)

ويحك احضر عقلك واسمع ما اقول. اليس قد ثبت ان الحق سبحانه وتعالى ما لك؟ وللمالك ان يتصرف كيف شاء اليس قد ثبت انه حكيم والحكيم لا يعبت؟ وانا اعلم ان في نفسك من هذه الكلمة شيء - [02:03:44](#)

فانه قد سمعنا عن جالينوس انه قال ما ادري احكيم هو ام لا. والسبب في قوله هذا انه رأى نقدا بعد احكام. فقااس الحال على احوال الخلق ماذا قال عن الله - [02:03:58](#)

لا ادري هل الله حكيم او ليس بحكيم؟ ليش قال لي نص يعني قال شك هل الله حكيم ولا لا؟ لما رأى كيف يهدم الانسان وكيف تعطف كثير من الاقدار على خلاف ما يتوقعه الانسان - [02:04:10](#)

بدأ يشك في حكمة الله حاشاه سبحانه قال وهو ان من بنى ثم نقض لا معنى فليس بحكيم. من بنى ثم نقض لا معنى وليس بحكيم. طبعا لا لي معنا في وجهة نظر قال لي نصه - [02:04:25](#)

الاحمق. نعم قال وجوابه لو كان حاضرا ان يقال بماذا بان لك ان النقض ليس بحكمة؟ اليس بعقلك الذي وهبه الصانع لك؟ فكيف يهب لك الذهن الكامل ويفوته هو كمال. سبحان الله! يعني هل تظن ان عقلك اكمل - [02:04:37](#)

من فعله اذا كنت ترى ان عقلك كامل في التفكير مين اللي وهب هذا الكمال؟ الله فكيف يكون الله وهبك الكمال وهو ناقص عن الكمال ولم يختره لنفسه عجيب هذا الانسان. نعم. قال وهذه المحنة التي جرت في ابليس. فانه اخذ يعيب الحكمة بعقله. فلو تفكر علم ان واهب - [02:04:52](#)

العقلي اعلى من العقل. بالتأكيد. وان حكمته اوفى من كل حكيم. لانه بحكمته التامة انشأ العقول. فهذا اذا تأمله المنصف زال عنه الشك وقد اشار سبحانه وتعالى الى نحو هذا في قوله ام له البنات ولكم البنون. اي اجعل لنفسه الناقصات واعطاكم الكاملين - [02:05:12](#)

فلم يبق الا ان نضيف العجز عن فهم ما يجري الى نفسنا. ونقول هذا فعل عالم حكيم. ولكن ما يبين لنا معناه. اذا اي شئ رأيت في اقدار الله في - [02:05:31](#)

حياتك او في حياة ما حولك ولم تفهم العلة فيه اتهم نفسك انا لم يبيل لي معنى هذا الشئ والا فهو حكيم سبحانه. نعم. قال وليس هذا بعجب فان موسى صلى الله عليه وسلم خفي عليه وجه الحكمة في نقض السفينة الصحيحة. وقتل الغلام الجميل. فلما - [02:05:41](#)

ما بين له الخضر وجه الحكمة اذعن. فلنكن مع الخالق كموسى صلى الله عليه وسلم ومع الخبير. جميل هيك. اذا موسى خفي عنه شئ وهو من انبياء الله في قصصه مع الخطب - [02:05:59](#)

وظهر بعد ذلك ان هناك حكمة فاذا بالتأكيد هناك حكم لكل افعالنا واختياراته فكن مع الله فموسى مع الخضر. نعم. قال اولسنا نرى المائدة المستحسنة بما عليها من فنون الطعام النظيف الطريف - [02:06:11](#)

يقطع ويمضغ ولسنا نملك تلك الافعال ولا ينكر الافساد له. لعلمنا بالمصلحة الباطنة فيه. فما المانع ان يكون وبصير الى ما نعلم انه زيادة بعد يقطع ويمضغ ويصير الى ما نعلم الى غايط يخرج من الانسان يعني - [02:06:25](#)

ولسنا نملك ترك تلك الافعال يعني. ومع علمنا ان هذا الطعام في داخلنا يمضغ وكذا ويتحولنا امعاء غليظة. وامور مستقدرة ولكن هل هذا يمنعنا ان نأكل ونشرب؟ نعم نأكل ونشرب. مع علمنا انه هذا الذي يحدث داخل الميعاد - [02:06:40](#)

قال فما المانع ان يكون فعل الحق سبحانه له باطل لا نعلمه؟ احسنت فما بالك؟ اشياء كثيرة انت تراها فاسدة في الظاهر لكن يكون لها صلاح من جهة اخرى؟ قال ومن - [02:06:56](#)

اجر الجهال العبد المملوك اذا طلب ان يطلق اذا طلب ان يطلع على سر مولاه فان فرضه التسليم فان فرضه التسليم لا الاعتراض فان فرضه التسليم ولا الاعتراض. لا العبد هل يعترض على مالك؟ لا - [02:07:06](#)

قال ولو لم يكن في الابتلاء بما تنكره الطباع الا ان يقصد اذعان العقل وتسليمه لكفى. يعني لو لم يكن هناك حكمة من البلاء العجيب الا ان تتعلم التسليم لكان هذه اكبر حكمة - [02:07:21](#)

يعني لو لم يفهموا من ورائها حكمة الا ان تتعلم عبودية التسليم لله لكانت هذه حكمة كافية لان يفعل الله من صور البلاء ما لا يعني يأتي على عقلك وينسجم مع ذهنك - [02:07:36](#)

قال ولقد تأملت حالة عجيبة يجوز ان يكون المقصود بالموت هي وذلك ان الخالق سبحانه غيب في غيب. لا يدركه الاحساس. فلو انه لم ينقض هذه البنية لتخايل للانسان انه صنع لا بصانع. فاذا وقع - [02:07:48](#)

عرفت النفس نفسها التي كانت لا تعرفها. لكونها في الجسد. وتذكر عجائب الامور بعد رحيلها. يعني فانا واياكم نحتاج للموت يقول لك نحن نحتاج ان نموت حتى نعرف حقيقة انفسنا - [02:08:03](#)

لانا لو لم نمت لبقينا نتصور انه فشا اله في هذا الكون. ونسينا يعني كثير من الامور التي تدل على وجوده. فالموت مفيد ان تعرف نفسك فانت ما بدك تحب الموت صح؟ - [02:08:18](#)

ولا ترغبوا لكن فيه فائدة. نعم. قال فاذا ردت الى البدن عرفت ضرورة انها مخلوقة لمن اعادها. وتذكرت حالها في الدنيا فان الافكار تعاد كما تعاد الابدان. يعني بصير انت في الاخرة - [02:08:30](#)

شو اقوى لبعضهم على بعض يتساءلون قالوا انا كنا قبل اذا الافكار برضه بترجع يوم القيامة وبتتذكر اشياء كانت في الدنيا. مين قال لك انه يوم القيامة ستنسى ملف الحياة الدنيا. نعم. قال فيقول قائلهم - [02:08:44](#)

انا كنا قبل في اهلنا مشفقين. سبحانه الله يعني ما كانتش موجودة عندي بس قال ومتى رأت ما قد وعدت به من امور الاخرة ايقنت يقينا لا شك معه ولا يحصل هذا باعادة ميت سواها وانما يحصل برؤية هذا الامر فيها. اه يعني - [02:08:58](#)

ما بنفع تقول طب غيري يموت عشان انا افهم هاي الشغلة. لا لا انت انت لازم تموت. حتى انت تحس فيها بنفسك. قال فتبنى بنية تقبل البقاء وتسكن جنة ينقضي دوامها فيصلح بذلك اليقين وان تجاوز الحق. لانا امنتم بما وعد وصبرتم بما ابتلى وسلتم لاقداره فلم تعترض. ورأت في غير - [02:09:15](#)

العبرة ثم في نفسها فهذه هي التي يقال لها ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي فاما الشاك والكافر في حق لهما الدخول الى النار واللبس فيها. لانهما رأيا الادلة ولم يستفيدا. وعن هزاع الحكيم واعترضوا عليه. فعاد شؤم كفرهما - [02:09:35](#)

قلوبهما فبقيت على ما كانت عليه فلما لم تنتفع بالدليل في الدنيا لم تنتفع بالموت والاعادة. ودليل وقاء الخبث في القلوب قوله تعالى ولو ردوا لعادوا لما نهوا عنه وانهم لكاذبون. هذا دليل انهم ان الموت لم ينفع فيهم - [02:09:56](#)

لذلك قالوا لو ردوا لعادوا. اذا حتى الموت لم ينفع فيهم. وهذا دلالة تمكن الخبث من نفوس الكفار. نعم. قال فنسأل الله عقلا مسلما يقف على حده. امين. ولا يعترض على خالقه وموجده. ثم الويل للمعترض. ايرد اعتراضه الاقدار؟ فما يستفيد الا الخزي. نعوذ بالله تعالى ممن خزي - [02:10:13](#)

الى وشقي قال فصل لا ينبغي للمؤمن ان ينزعج من مرض او نزول موت. وان كان الطبع لا يملك الا انه ينبغي له التصبر مهما امكن. اما صح ما بتملك نفسك - [02:10:33](#)

تحزن خلص اذا مرضت او نزل موت بحبيب؟ طبع صعب انك تملكه انك ما تبكي ما تحزن لكن على الاقل ينبغي ان تتجلد وتتصبر مهما امكن. اما لطلب الاجر لما يعاني او لبيان اثر الرضا بقضاء الله يعني وقدره وما هي الا لحظات - [02:10:46](#)

ثم تنقضي فيه هكذا الدنيا فكل الالام تنقضي حتى فقد الاحبة ينسى في النهاية. نعم. قال وليتفكر المعافى من المرض في الساعات التي كان يعلق فيها اين هي في زمان العافية؟ ذهب البلاء وحصل الثواب. كما تذهب حلاوة اللذات المحرمة ويبقى الوزر. ويمضي زمان التسخط بالاقدار ويبقى العتاب - [02:11:05](#)

وهل الموت الا الام تزيد؟ فتعجز النفس عن حملها فتذهب فليتصور المريض وجود الراحة بعد رحيل النفس وقد هان ما يلقي. يعني خذ لك ايش الموت؟ الموت عبارة عن هذا فرضا اذا مت بسبب مرض طبعاً. الموت - [02:11:25](#)

مرض بزيد معك بزيد معك تصل لمرحلة انك مش قادر تتحمل الالم فشو بصير؟ بتفهم روحك وتخلص ما تخرج الروح برا الجسد وانتهى الامر. طيب فليتصور المريض وجود الراحة بعد رحيل النفس - [02:11:40](#)

عن البدن وقد هان ما يلقي كما يتصور العافية بعد شرب الشربة المرة. نعم قال لما تكون مريض تشرب دواء مر شريك للدواء المر انت ما بتحبه لكن ايش بتتصور - [02:11:53](#)

انا محتاج اشربه لانه بعد ذلك ستكون الراحة. كذلك الموت صح طعامه مر لكن لازم اشرب شراب الموت حتى ارتاح بعد ذلك في جنة الله سبحانه وتعالى قال ولا ينبغي ان يقع جزع بذكر البلى فان ذاك شأن المركب. اما الراكب ففي الجنة او في النار. فان ذلك يعني البلاء انما هو لايش - [02:12:06](#)

للمركب اللي هو الجسد وبعتبر الجسد جسدا مركب والروح في هذا المركب فيقول لك بعض الناس يعني حتى احنا عيش عند بعض الناس اذا ذكر الموت يجزع بخاف تموت فيقول لك لا لا تصاب باي احباط او وسوسة اذا ذكر الموت امامك. عادي تقبل فكرة الموت. تقبل فكرة انك ستموت لان الموت انما هو فناء فقط - [02:12:27](#)

المركبة اللي هو الجسد اما الراتب وهي الروح ففي الجنة او في النار بعد مفارقتها للجسد. فانت اعلم على انه تكون روحك بعد مفارقة المركب في الجنة قال وانما ينبغي ان يقع الاهتمام الكلي بما يزيد في درجات الفضائل قبل نزول المعوق عنها. وهو الموت. المعوق الموت. نعم. قال فالسعيد من وفق لاغتنام - [02:12:52](#)

عافية ثم يختار تحصيل الافضل فالافضل في زمن الاغتنام. وليعلم ان زيادة المنازل في الجنة على قدر التزيد من الفضائل ها هنا. والعمر قصير والفضائل كثيرة فليبالغ في البدار فيطول راحة التعب ويا فرحة المغموم ويا سرور المحزون. وما تتخيل دوام اللذة في الجنة من غير منغص ولا - [02:13:14](#)

قاطع هان عليه كل بلاء وشدة قال فصل حضرنا يوما حضرنا يوما جنازة شاب مات احسن ما كانت الدنيا له. ورأيت من ذم الناس للدنيا وعيب من سكن اليها والتقييح للغافلين - [02:13:34](#)

عن الاستعداد لهذا المصراع امرا كبيرا من الحاضرين. فقلت نعم ما قلتم ولكن اسمعوا مني ما لم تسمعوه. اعجب الاشياء ان العاقل اذا علم قرب هذا اسرع منه اوجب عليه عقله البدار بالعمل والقلق من الخوف. وقد اشتد ذلك باقوام فهموا في البراري وطووا الايام من مجاعة وداموا على سهر الليل - [02:13:47](#)

ولازموا المقابر فهلكوا سريعا. يعني بعض الناس لكثرة ذكرهم للموت انعزلوا عن الحياة بطريقة سلبية زيادة. فصاروا يمشوا في الصحراء وينقطعوا عن المجتمعات. وبالتالي هذا عجل بهلاكهم. نعم. قال انما خافوه يستحق اكثر من هذا الفعل. انا ما بلومه ابتداء انه فعلا الموت والدار الآخرة والجنة والنار تستحق اكثر من هذا - [02:14:07](#)

ولكن قال ولكن نرى العقل الذي اوجب هذا القلق قد امر بما يوجب السكون. فقال انما خلق العقل هو نفسه يأمرك انك تهدا شوي وتتخذ قرار احكم من ان تهيم في البراري. فقال قال فقال انما خلق هذا البدن لتحمل النفس كما تحمل ليحمل النفس - [02:14:33](#)

ليحمل النفس كما تحمل الناقة الراكب. ولا بد من اللطف بالناقة ليحصل المقصود من السير. ولا يحسن في العقل دوام السهر وطول القلق. لانه يؤثر في البدن كيف يفوت اكثر المقصود؟ كيف وقد خلق بدن الادمي خلقا لطيفا؟ فاذا هجر الدمس نشف الدماغ. فاذا دام على السهر قوي اليبس فاذا - [02:14:52](#)

لازم الحزن مريض القلب فلا بد من التلطف بالبدن بتناول ما يصلحه وبالقلب بدفع الحزن المؤذي له. والا فمتى دام المؤذي عجل التلف ثم يأتي الشرع بما قد قاله العقل فيقول. والشرع يؤيد العقل بضرورة التوازن - [02:15:12](#)

العمل للآخرة وعدم اتخاذ القرارات المؤذية اللي كان غلاة الصوفية يعني يحملوها لانفسهم فتعجلناهم بالهلاك. فماذا قال الشرع؟ قال صلى الله عليه وسلم. قال فيقول ان لنفسك عليك حقا وان لزوجك عليك حقا. فصم وافطر وقم ونم - [02:15:28](#)

ويقول كفى بالمرءين اثما ان يضيع من يقوت ويحث على النكاح ودوام القلق واليبس يترك زوجتك الارملة ولولدك اليتيم ولا وجه للتشاغل بالعلم مع هذا القلق ومن اراد مصداق ما قلته فليتأمل حالة صلى الله عليه وسلم. فانه كان يعدل ما عنده من الخوف. فيمازح ويسابق عائشة ويكثر من التزوج - [02:15:46](#)

كان يلطف ببدنه يلطف ببدنه طيب فيختار الماء البائت ويحب الحلوى الماء اذا بات كان عندهم في الجرار برد غلاف الماء اللي اول ما يؤخذ في المدينة من نار سخن لحرارة الاجواء في المدينة - [02:16:07](#)

قال ويحب الحلوى واللحم ولولا مساكنة نوع من نوع غفلة لما صنف العلماء. نعم. الانسان بينسى شوي اللام والآخرة لما احد اشتغل

بالتصنيف. لكن الانسان بنسى بصير يطلب العلم ويحفظ المتون. فالنسيان والتغافل شوي مهم اصلا حتى تستمر قانون - [02:16:23](#) قال ولا حفظ العلم ولا كتب الحديث. لان من يقول ربما ان مت اليوم كيف يكتب؟ وكيف يسمع ويصنف؟ لانه ما عنده امل انه ينهي الكتاب قال فلا يهولنكم ما ترون من غفلة الناس عن ذكر الموت حق ذكره فانها نعمة من الله سبحانه وتعالى. بها تقوم الدنيا ويصلح الدين. احسنت اذا - [02:16:42](#)

نسيان الموت هو نعمة نعم احيانا نقول اكثرنا ذكر هادم اللذات لكن لا يعني ان يصبح ذكر الموت عائق يمنعك من الانجاز والعمل في الحياة قال وانما تدم قوة الغفلة الموجبة للتفريغ. هذا الذي يذم انه تغفل عن الموت - [02:17:01](#) غفلة تجعلك تفرط وتنهمك في المعاصي. هذا الذي يلام صاحبه. نعم. قال والاهمال للمحاسبة للنفس وتضييع الزمان في غير التزود ربما قويت فحملت على المعاصي. الغفلة فحملتك على فعل المعاصي. قال فاما اذا كانت بقدرك بقدر - [02:17:17](#) كانت كالمح في الطعام لابد منها. اذا الغفلة اذا كانت بمقدار خفيف كالمح على الطعام مفيدة من جهة انها تعطيك قدرة على انجاز برامجك ومخططاتك قال فان كثر صار الطعام زعافا. فان الغفلة تمدح اذا كانت بقدر كما بينا. ومتى زادت وقع الذنب - [02:17:37](#) فافهم ما قلته ولا تقل فلان شديد اليقظة ما ينام الليل. فلان غافل ينام اكثر الليل فان غفلة توجب مصلحة البدن والقلب لا تدم يعني ايهما افضل فلان لا ينام الليل خوفا من الموت - [02:17:56](#)

فيصاب بعد سنة سنتين بامراض جسدية ونفسية واكتئاب وكذا. ولا انسان لا نائم طول الليل وناس الموت بس يبصحن الصبح بشتغل وبعمل انواع احسن. وبتلاقي الانسان خليه ينام وينسى الموت بس يستيقظ صباحا. بيعمل ويجدد ويشتغل. افضل من انسان مش نائم الليل خوفا من الموت - [02:18:13](#)

وقلقا وكذا فإذا به بعد شهر او شهرين يصاب امراض واكتئابات ويعد ذلك بهذا الاكل. ليست هكذا الحياة. نعم. قال فصل ما يكاد يحب الاجتماع بالناس الا فارغ لان المشغول القلب بالحق يفر من الخلق. ومتى تمكن فراغ القلب من معرفة الحق امتلأ بالخلق - [02:18:33](#) فصار يعمل لهم قلبك فارغا من معرفة الحق معرفة الله سبحانه ومعرفة العلم الموصل اليه. فهذا الذي يجعلك اصلا ايش؟ تأنس بالمخلوقين. وتنفرد من الخلوة والعزلة. انه ما في اشي مفيد تفعله - [02:18:52](#)

فحياتك. نعم. قال وهلك بالرياء ولا يعلم اني لاتأمل على بعض من يتزى بالفقر والتصوف وهو يلبس ثيابا لا تساوي دينارا وعنده المال الكثير. مخبي في بيته يعني نعم. وقد امرح نفسه في المطاعم الشهية - [02:19:06](#) وهو عامل بمقتضى الكبر والتصدق. الكبر والتصدق. فيتقرب الى ارباب الدنيا ويستتري ارباب العلم. ويزور اولئك دونهم. وانما يرد ما يعطى ليشيع. يزور اولئك يعني الملوك والامراء دونهم دون العلماء - [02:19:20](#)

قال وانما يرد ما يعطى ليشيع له اسم زاهد. فتراه يربي الناموس. وانما يرد ما يعطى. اذا اجا واحد اعطاه قال لا انا ما باخد سامحني. ليش بعمل هيك؟ مش - [02:19:35](#)

زهذا وانما يشيع الناموس. يعني الناموس اللي هو المراسم. يعني يعني يعرف يصير والله برستيح معين يا شيخ. هذا ما بيقل هدايا ما شاء الله عليه هو بس يعمل حتى يرى بين الناس كذا مش لانه هو فعلا زاهد - [02:19:45](#)

قال هو في احتياله كتعلب وفي نهوضه لاغراضه في الباطن كالبشرى بالسنة صيدة بس. نعم. قال فاقول سبحان الله ما يزهد الا الثياب. الزيادة هي الثياب فقط هي الزاهدة اما قلب شيطان - [02:20:01](#)

اترى ما سمع اترى ما سمع هذا قول النبي صلى الله عليه وسلم ان الله يحب ان يرى اثر نعمته على عبده؟ اه لا البس يعني يعني النبي صلى الله عليه وسلم يحب اصلا - [02:20:16](#)

الثياب الجميلة لا نريد الزهد في الثياب. لا البس الملابس الفاخرة. احنا بدنا زهد القلب سيدنا الشيخ. نعم. قال واعوذ بالله من رؤية النفس ورؤية الخلق فان من رأى نفسه تكبر. والمتكبر احمق. لانه ما من شيه يتكبر به الا ولغيره - [02:20:26](#) في اكثر منه. ومن رأى الخلق عبدهم وهو لا يعلم. فاما المعامل لله سبحانه وتعالى فهو بعيد من الخلق. فان تقربوا اليه ستر حاله بما يوجب عنه. وقد رأينا من يراني ولا يدري. فيمتنع من المشي في السوق ومن ومن زيارة الاخوان. ومن ومن ان يشتري شيئا بنفسه.

وتوهمه نفسه ان - 02:20:42

اكره مخالطة السوق وانما هذا يربي جاها بين العلماء. اذ لو خالطهم لم تحيي جاههم وبطل تقبيل يده. وقد كان بشر الحافي يجلس في مجلس الناس يقول لك انا ما بروح بنزل على المتجر اشترى بنفسى - 02:21:02

ولازم دائما طلابه يخدموه وانا كيس القمامة في البيت ما لا يمكن احمل انا اضعه في سلة القمامة في الخارج. الناس تشوفني. اه شو يعني لو رآك الناس انت فقط عم بتربي جاه ولا تربي شخصية علمية يعني - 02:21:17

لا تربي شيئا بذلك. وبعض الناس يصنع امور يظن انها يعني مفيدة وانما هو فقط يريد ان يربي لنفسه مراسم ونواميس معينة ليس اكثر نعم وقد كان؟ قال وقد كان بشر للحافي يجلس في مجلس عند عطار - 02:21:30

وابلغ من هذا كله يعني يدخل على دكان العطار ويجلس معه وهو بشر الحافي امام في الزهد قال وابلغ من هذا كله ان نبينا صلى الله عليه وسلم كان يشتري ويحمل. وخرج علي ابن ابي طالب رضي الله حاجته ويحملها. نعم - 02:21:44

قال وخرج علي ابن ابي طالب رضي الله عنه وهو امير المؤمنين الى السوق فاشترى ثوبه. وقد كان طلحة بن مصرف قارئ اهل الكوفة فلما كثر الناس عليه مشى الى - 02:22:00

مشى فقرأ عليه فمال الناس الى الاعمش وتركوا طلحة. يعني يريد انه يظهر تواضعه. فذهب قال للناس تقرأ عندي. خليني اروح اقرأ عند الاعمش حتى يعرفوا اكبر قدر مني بصيروا يقرأوا عند الامش - 02:22:10

يعني زهدا منه واظهار للتواضع قال هذا والله الكبريت الاحمر والاكسير. لا ما الكبريت الاحمر يطلق دائما كناية على الشيء النادر ان هاي الشخصيات فعلا نادرة والله. نعم. قال لا ما قال شراب زعم الاغضبون انه يطيل الاعمار. نعم. قال لا ما يظن اكسير في الكيمياء -

02:22:24

والمعاملة مع الله تعالى هكذا تكون. فيقول هذا الاكسير الحقيقي مش الاكسير اللي هو الشراب الذي يطيل الاعمار لانه فش شراب يطيل الاعمار يعني من الاخر قال والمعاملة مع الله تعالى هكذا تكون. فاما ضد هذه الحال فحالة عابد للخلق منمس. وقد عم هذا

جمهور الخلق - 02:22:42

منمس نمنس تنم جد قال التنمي في الاحتيال والتلبيس والتلبيس قال وقد عم هذا جمهور الخلق حاشا السلف افدي ضباء فلاة ما عرفنا بها. مضغ الكلام ولا صبغ الحواجيب. طيب جزاكم الله خيرا وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه - 02:23:02

سلم تسليما كثيرا يا رب منورين - 02:23:27